

أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الاجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م

اسم الطالب	كود الطالب
فهد عبدالله الجار الله	٢٢٢٠٠١٣١٥
فهد عبدالمجيد البشري	٢٢٢٠٠١٤١٤
جواهر عبدالمحسن بن جمعان	٢٢٢٠٠١٤٨٠

تحت إشراف/

د. وليد سليمان

العام الأكاديمي:

2023

١. الجزء الأول

١,١. الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم. أولاً، نحمد الله عز وجل أن أعاننا، وزودنا بالقوة، ودعمنا ورشدنا لإتمام هذه المهمة الحاسمة. ونحن نكرم ونصلي على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه). ونود أن نعرب عن خالص امتناننا لجميع الأهل والأصدقاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا المشروع، وخاصة (الدكتور وليد سليمان) الذي أشرف على هذا المشروع، على عمله المميز معنا وتوجيهاته القيمة. والدعم غير المحدود الذي طلبناه طوال جميع مراحل إنجاز المشروع.

٢,١. قائمة المحتويات

٢	١. الجزء الأول.....
٢	١,١. الشكر والتقدير.....
٣	٢,١. قائمة المحتويات.....
٤	٣,١. قائمة الجداول.....
٦	٤,١. قائمة الرسومات.....
٨	٥,١. المقدمة.....
١١	٢. الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة.....
١٩	١,٢. الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....
٢٠	١,١,٢. أهمية الدراسة.....
٣٢	٢,٢. الفصل الثاني: المتغير الأول للدراسة.....
٣٣	٣,٢. الفصل الثالث: المتغير الثاني والارتباط بين المتغيرات.....
٣٤	١,٣,٢. الارتباط بين المتغيرات.....
٣٥	٤,٢. الدراسات السابقة.....
٣٩	٥,٢. أهداف البحث.....
٤٢	٣. الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية.....
٤٤	١,٣. الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.....
٤٩	٢,٣. الفصل الخامس: النتائج الميدانية.....
٤٩	١,٢,٣. أهمية الوصف الإحصائي للبيانات.....
٥٠	٢,٢,٣. مصداقية وثبات البيانات.....
٧٤	٣,٣. الفصل السادس: تحليل النتائج والمقترحات.....

٧٩	٤,٣. التوصيات
٨١	٥,٣. الخاتمة
٨٣	٤. الجزء الأول: الملاحق
٨٣	١,٤. المراجع العربية والإنجليزية
٨٥	٢,٤. الملاحق
٨٨	٣,٤. الملخص باللغة العربية
٨٩	٤,٤. الملخص باللغة الإنجليزية

٣,١. قائمة الجداول

٥٠	جدول ١: الإحصائيات الموثوقة لتحليل ألفا كرونباخ
٥١	جدول 2: الإحصائيات الوصفية لعمر المشاركين في التجربة
٥٢	جدول ٣: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة
٥٣	جدول ٤: الإحصائيات الوصفية للدرجة العلمية
٥٤	جدول 5: الإحصائيات الوصفية للعمل في شركة أجنبية في المملكة العربية السعودية
	جدول 6: الإحصائيات الوصفية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من حيث أهمية التوجه
٥٦	الابتكاري للشركات الأجنبية
٥٦	جدول ٧: الإحصائيات الوصفية لامتلاك استراتيجيات محددة لتعزيز التوجه الابتكاري
٥٧	جدول 8: الإحصائيات الوصفية للممارسات المبتكرة
٥٨	جدول ٩: الإحصائيات الوصفية لتطوير المنتجات
٥٩	جدول ١٠: الإحصائيات الوصفية لمرونة الشركات الأجنبية
٦٠	جدول ١١: الإحصائيات الوصفية لفرص النمو
٦١	جدول ١٢: الإحصائيات الوصفية للبيئة التشريعية
٦٢	جدول ١٣: الإحصائيات الوصفية لاستخدام التقنيات الحديثة
٦٣	جدول 14: الإحصائيات الوصفية لتعزيز التوجه الابتكاري
٦٤	جدول ١٥: الإحصائيات الوصفية لمفاهيم الإستدامة

٦٥.....	جدول ١٦: الإحصائيات الوصفية للتدريب والتطوير.....
٦٦.....	جدول ١٧: الإحصائيات الوصفية للتنافسية الشركات الأجنبية.....
٦٧.....	جدول ١٨: الإحصائيات الوصفية للعوائق التمويلية.....
٦٨.....	جدول ١٩: الإحصائيات الوصفية للصعوبات والتحديات.....
	جدول ٢٠: الإحصائيات الوصفية للفرص الكبيرة التي تحظى بها الأجنبية في المملكة العربية السعودية
٦٩.....	للاستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الإستراتيجية.....
٧٠.....	جدول ٢١: الإحصائيات الوصفية للتغيرات السريعة.....
٧١.....	جدول ٢٢: الإحصائيات الوصفية لدور التشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري.....
	جدول ٢٣: الإحصائيات الوصفية لنجاح التوجه الابتكاري الذي يمكن أن يزيد من تطور السوق السعودي
٧٢.....	بشكل عام.....
٧٥.....	جدول 24: اختبار كاي اسكوير لتأثير البيئة التشريعية واللوائح على التوجه الابتكاري.....
٧٦.....	جدول 25: اختبار كاي اسكوير لتأثير أدوات التكنولوجيا على التوجه الابتكاري.....
٧٧.....	جدول 26: اختبار كاي اسكوير لتأثير زيادة التنافسية على التوجه الابتكاري.....
٧٩.....	جدول 27: تحليل ANOVA.....
٧٩.....	جدول 28: تقديرات بايزي للخطأ Variancea.....

٤,١. قائمة الرسومات

- ١١.....رسم توضيحي ١: الإطار النظري للدراسة
- ١٢.....رسم توضيحي ٢: جوانب العناصر الأساسية للتوجه الابتكاري.
- ١٣.....رسم توضيحي ٣: جوانب تأثير التوجه الابتكاري في المرونة الإستراتيجية.
- ١٤.....رسم توضيحي ٤: مجموعة الممارسات والإستراتيجيات التي تتطلب الشركات تبنيها للتوجه الابتكاري.
- ١٦.....رسم توضيحي ٥: تأثير التوجه الابتكاري في المرونة الإستراتيجية.
- ١٨.....رسم توضيحي ٦: الأثر الإيجابي للتوجه الابتكاري على المرونة الإستراتيجية.
- ٥٢.....رسم توضيحي ٨: الإحصائيات الوصفية لعمر المشاركين في التجربة.
- ٥٣.....رسم توضيحي ٩: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة.
- ٥٤.....رسم توضيحي ١٠: الإحصائيات الوصفية للدرجة العلمية.
- ٥٥.....رسم توضيحي 11: الإحصائيات الوصفية للعمل في شركة أجنبية في المملكة العربية السعودية.
- رسم توضيحي 12: الإحصائيات الوصفية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من حيث أهمية
التوجه الابتكاري للشركات الأجنبية.
- ٥٦.....رسم توضيحي 13: الإحصائيات الوصفية لامتلاك استراتيجيات محددة لتعزيز التوجه الابتكاري.
- ٥٧.....رسم توضيحي ١٤: الإحصائيات الوصفية للممارسات المبتكرة.
- ٥٨.....رسم توضيحي ١٥: الإحصائيات الوصفية لتطوير المنتجات.
- ٥٩.....رسم توضيحي ١٦: الإحصائيات الوصفية لمرونة الشركات الأجنبية.
- ٦٠.....رسم توضيحي ١٧: الإحصائيات الوصفية لفرص النمو.
- ٦١.....رسم توضيحي 18: الإحصائيات الوصفية للبيئة التشريعية.
- ٦٢.....رسم توضيحي ١٩: الإحصائيات الوصفية لاستخدام التقنيات الحديثة.
- ٦٣.....رسم توضيحي ٢٠: الإحصائيات الوصفية لتعزيز التوجه الابتكاري.
- ٦٤.....رسم توضيحي 21: الإحصائيات الوصفية لمفاهيم الاستدامة.
- ٦٥.....رسم توضيحي 22: الإحصائيات الوصفية للتدريب والتطوير.
- ٦٦.....رسم توضيحي ٢٣: الإحصائيات الوصفية لتنافسية الشركات الأجنبية.
- ٦٧.....رسم توضيح 24: الإحصائيات الوصفية للعوائق التمويلية.
- ٦٨.....رسم توضيحي 25: الإحصائيات الوصفية للصعوبات والتحديات.
- ٦٩.....رسم توضيحي 26: الإحصائيات الوصفية للفرص الكبيرة التي تحظى بها الشركات الأجنبية في المملكة العربية
السعودية للإستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الإستراتيجية.
- ٧٠.....

- رسم توضيحي ٢٧: الإحصائيات الوصفية للتغيرات السريعة.....٧١
- رسم توضيحي ٢٨: الإحصائيات الوصفية لدور التشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري.....٧٢
- رسم توضيحي ٢٩: الإحصائيات الوصفية لنجاح التوجه الابتكاري الذي يمكن أن يزيد من تطور السوق
السعودي بشكل عام.....٧٣
- رسم توضيحي ٣٠: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.....٧٤
- رسم توضيحي 31: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير البيئة التشريعية واللوائح على التوجه
الابتكاري.....٧٥
- رسم توضيحي ٣٢: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير أدوات التكنولوجيا على التوجه الابتكاري...٧٧
- رسم توضيحي 33: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير زيادة التنافسية على التوجه الابتكاري.....٧٨

٥,١. المقدمة

في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، تولي الحكومة السعودية اهتمامًا كبيرًا بتعزيز الابتكار وتطوير الاقتصاد الوطني. واحدة من الجوانب الحيوية في تحقيق هذه الرؤية هي تعزيز التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية المتواجدة في المملكة العربية السعودية.

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تحقيق تحول شامل وتنمية مستدامة في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. واحدة من الاستراتيجيات الرئيسية لتحقيق هذه الرؤية هي تعزيز الابتكار والمرونة في الشركات الأجنبية التي تعمل في المملكة. تعتبر التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية عوامل حاسمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والتنافسية في العصر الحديث.

يعتبر التوجه الابتكاري أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. فالإبتكار يمكن أن يساعد الشركات على تحسين عملياتها الداخلية وزيادة كفاءتها، وكذلك تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.

يتعلق التوجه الابتكاري بقدرة الشركات على توليد وتبني الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات مبتكرة. يعتبر التوجه الابتكاري أساسيًا للشركات الأجنبية للتكيف مع التغيرات السريعة في السوق وتلبية احتياجات العملاء بشكل فعال.

تتطلب المرونة الاستراتيجية من الشركات الاستعداد للتكيف مع التغيرات السريعة في السوق والتحديات الجديدة. وبفضل التوجه الابتكاري، يمكن للشركات الأجنبية تعزيز قدرتها على التكيف والتحول الاستراتيجي بسرعة ومرونة. يمكن للإبتكار أن يساعد الشركات على استشراف المستقبل وتحليل الاتجاهات الصناعية والتكنولوجية، وبناء استراتيجيات قوية تمكنها من البقاء في المنافسة وتحقيق النجاح المستدام.

تعمل الحكومة السعودية على توفير بيئة ملائمة للتوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية من خلال تطوير البنية التحتية للإبتكار وتعزيز التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص. تستثمر الحكومة في تعزيز التعليم والبحث

العلمي وتطوير المهارات الابتكارية، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالي والمشاريع التجريبية للشركات الأجنبية التي تسعى لتطبيق التوجه الابتكاري في أنشطتها.

تحظى الشركات الأجنبية التي تعمل في المملكة العربية السعودية بفرص كبيرة للاستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠. من خلال تبني ممارسات الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة، يمكن للشركات الأجنبية تعزيز قدرتها على تنمية علاقات استراتيجية مع العملاء وتحقيق نمو مستدام. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المرونة الاستراتيجية أداة أساسية لتعزيز قدرة الشركات الأجنبية على التكيف مع سياسات وإجراءات المملكة ومتطلبات السوق المحلية. من خلال تبني نماذج عمل مرنة وتطبيق إجراءات سريعة الاستجابة، يمكن للشركات الأجنبية تحقيق ميزة تنافسية وتعزيز موقعها في السوق السعودية.

بالإضافة إلى الفوائد التنافسية التي يمكن أن تحققها الشركات الأجنبية من خلال التوجه الابتكاري، فإن تنمية القدرات الابتكارية في المملكة العربية السعودية تسهم أيضاً في تعزيز الاقتصاد المحلي وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. فعندما تتبنى الشركات الأجنبية التوجه الابتكاري في عملياتها وتساهم في تطوير البحث والتطوير والابتكار في المملكة العربية السعودية، فإنها تسهم في نقل التكنولوجيا والمعرفة وتعزيز التنمية المستدامة في البلاد. إن الاستثمار الأجنبي يمثل حاجة ملحة لتنمية الاقتصاد الوطني، ولذلك تسعى الدول النامية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية التي تضطلع بعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، على أن يرتبط حجم الاستثمار الأجنبي بما توفره الدولة المضيفة له من ضمانات ومزايا قانونية تضمن حمايته من المخاطر والمعوقات التي يمكن أن يتعرض لها، كما تكفل له الحصول على أكبر عائد استثماري ممكن (مجاهدى، ٢٠٢٠).

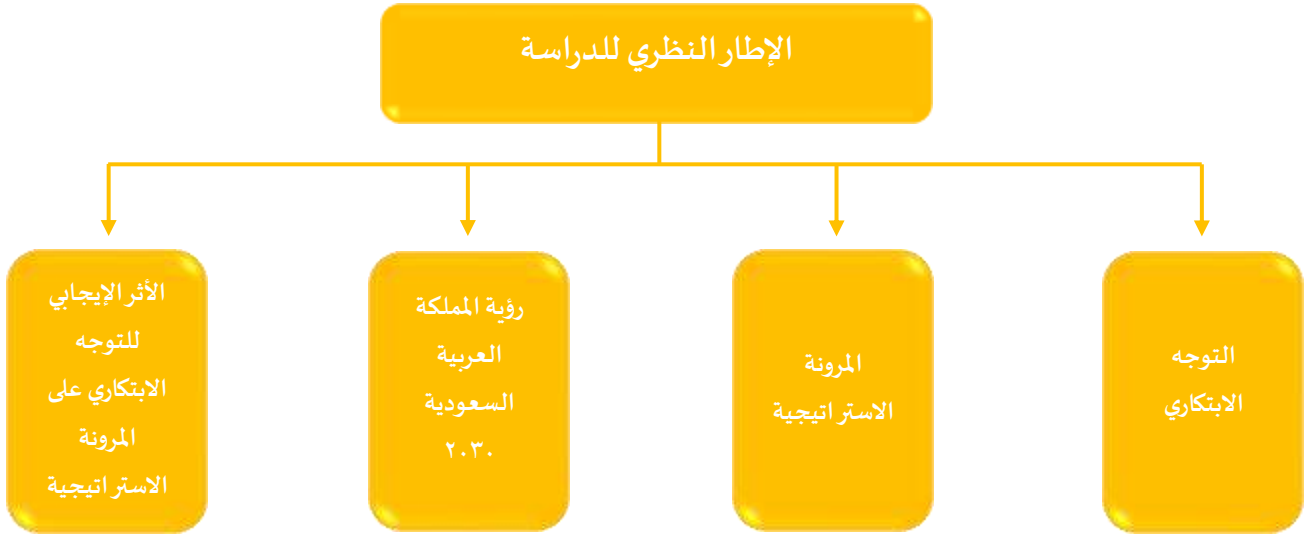
باختصار، يمكن القول إن التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية يلعب دوراً حاسماً في تعزيز المرونة الاستراتيجية. يساعد التوجه الابتكاري في تعزيز قدرة الشركات على التكيف والتحول الاستراتيجي في ظل التغيرات السريعة في السوق. بفضل الاستثمار في البنية التحتية للابتكار وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، تعمل الحكومة السعودية على توفير بيئة ملائمة للشركات الأجنبية لتطبيق التوجه الابتكاري وتحقيق النجاح والاستدامة

في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠

الجزء الثاني

٢. الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري لأثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ يتمحور حول عدة مفاهيم ونظريات مترابطة. فيما يلي شرح للعناصر الرئيسية للإطار النظري:

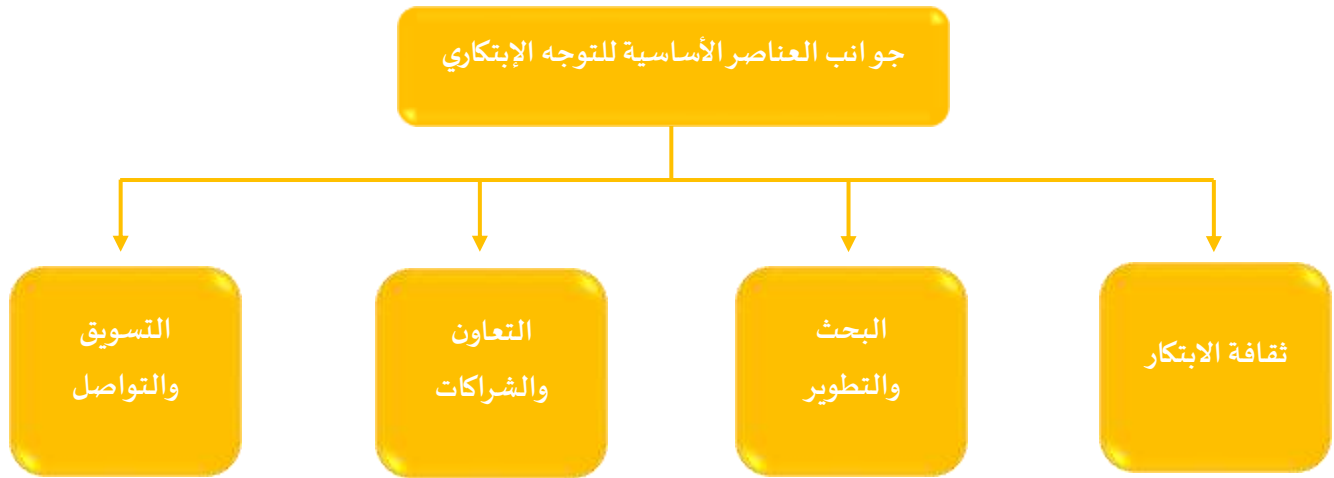


رسم توضيحي ١: الإطار النظري للدراسة

١. **التوجه الابتكاري:** يشير إلى القدرة والاستعداد للشركات لاكتشاف وتبني وتطبيق الابتكارات في مختلف جوانب عملها، سواء في المنتجات والخدمات أو في عمليات العمل والتسويق والإدارة. يشجع التوجه الابتكاري على التفكير الإبداعي وتطوير نماذج أعمال جديدة لتحقيق التنمية والنمو المستدام.

في سياق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، يعتبر التوجه الابتكاري أحد الركائز الأساسية لتحقيق التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة. يهدف التوجه الابتكاري في هذا السياق إلى تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية المتواجدة في المملكة، وذلك من خلال تعزيز قدرتها على التكيف والتحول الاستراتيجي للتعامل مع التحديات والفرص الناشئة.

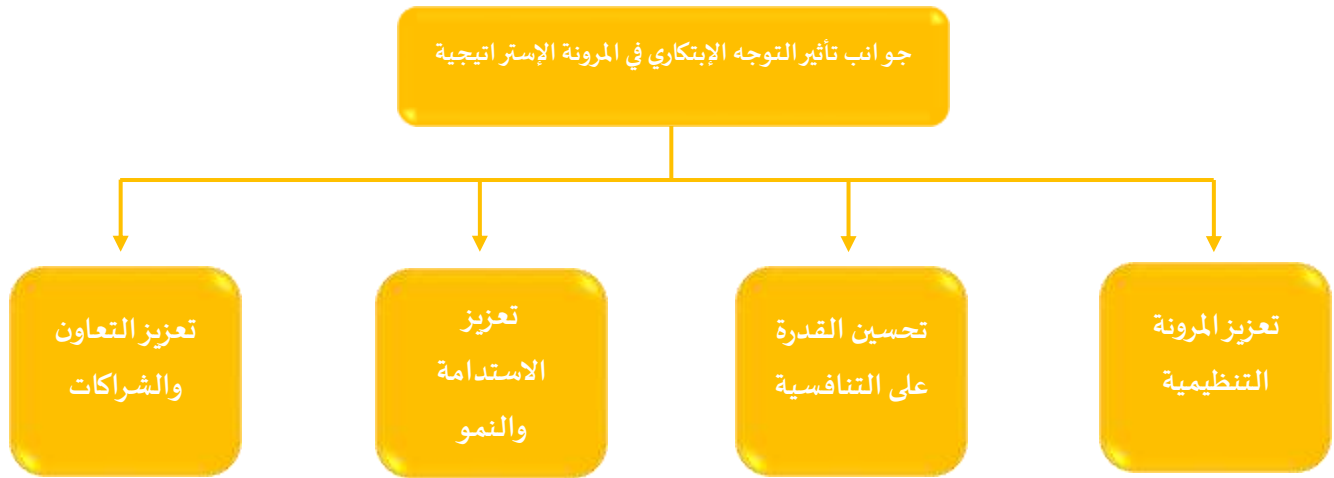
تتضمن العناصر الأساسية للتوجه الابتكاري عدة جوانب تشمل:



رسم توضيحي ٢: جوانب العناصر الأساسية للتوجه الابتكاري.

- **ثقافة الابتكار:** تشجيع الشركات على تبني ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي كجزء من ثقافتها التنظيمية. يتطلب ذلك تشجيع الموظفين على الابتكار وتقديم المساحة والدعم اللازم لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى حلول ومبادرات عمل ملموسة.
- **البحث والتطوير:** الاستثمار في البحث والتطوير وتطوير القدرات التكنولوجية للشركات. يتضمن ذلك توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتطوير منتجات وخدمات جديدة، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحسين العمليات وتوفير حلول مبتكرة للعملاء.
- **التعاون والشراكات:** بناء شراكات مع الشركات الناشئة والمؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية لتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز الابتكار المشترك. يمكن للتعاون والشراكات أن يساهم في تسريع عملية التطوير وتقديم أفكار جديدة ومنتجات مبتكرة.
- **التسويق والتواصل:** تطوير استراتيجيات تسويقية مبتكرة لتعزيز المنتجات والخدمات الجديدة. يشمل ذلك فهم احتياجات العملاء وتطوير حلول تلبي تلك الاحتياجات وتوسيع قاعدة العملاء من خلال التواصل الفعال والتسويق الإبداعي.

تأثير التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ يكون متعدد الجوانب. بعض الآثار المحتملة:

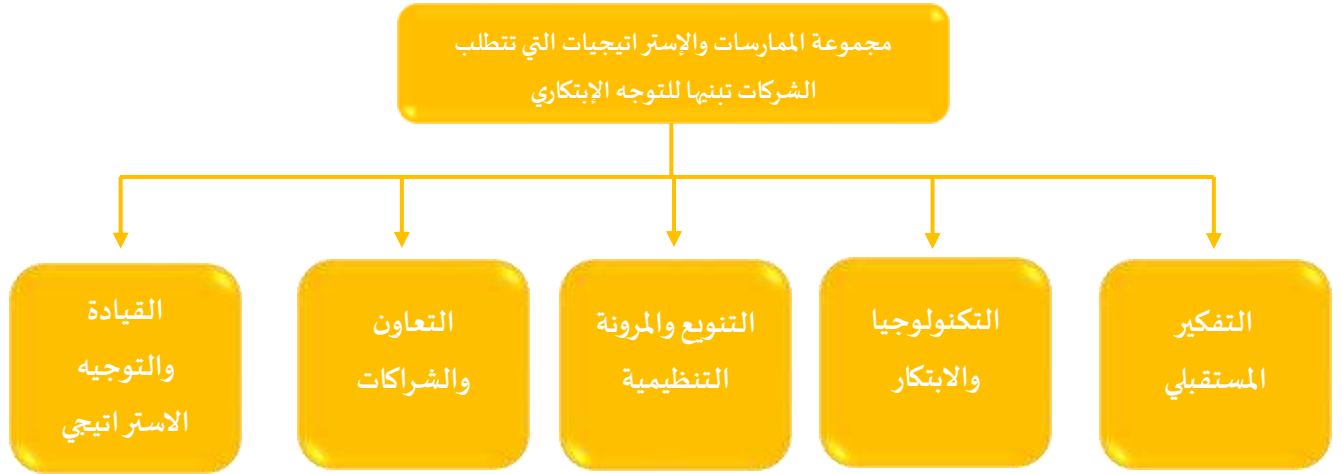


رسم توضيحي ٣: جوانب تأثير التوجه الابتكاري في المرونة الإستراتيجية.

- **تعزيز المرونة التنظيمية:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يساعد الشركات الأجنبية في تعزيز مرونتها التنظيمية، حيث يتعين عليها التكيف مع التحولات والتغيرات السريعة في السوق والتكنولوجيا. من خلال تبني ثقافة الابتكار وتعزيز القدرات التكنولوجية والتواصل مع الشركات الناشئة، يمكن للشركات الأجنبية أن تصبح أكثر مرونة في التعامل مع التحديات الجديدة والفرص المستقبلية.
- **تحسين القدرة على التنافسية:** من خلال التركيز على الابتكار، يمكن للشركات الأجنبية أن تطور منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة تلبى احتياجات العملاء بشكل أفضل. هذا يمكن أن يساهم في تعزيز قدرتها على التنافس في السوق المحلية والعالمية وزيادة حصتها من السوق.
- **تعزيز الاستدامة والنمو:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يساهم في تعزيز استدامة الشركات الأجنبية وتحقيق نمو مستدام على المدى الطويل. من خلال تطوير منتجات وعمليات جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتحقيق كفاءة أعلى واستخدام موارد أقل، يمكن للشركات تحقيق النمو بشكل مستدام وتحقيق الأهداف المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- **تعزيز التعاون والشراكات:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يعزز التعاون والشراكات بين الشركات الأجنبية والشركات المحلية والمؤسسات الأكاديمية والحكومية. يمكن لهذا التعاون أن يساهم في تبادل المعرفة والخبرات وتعزيز التعلم المستمر والتطوير المستدام.

٢. المرونة الاستراتيجية: تعني القدرة على تكييف وتعديل استراتيجيات الشركة وهيكلها التنظيمي بمرونة لمواجهة التحديات والفرص الجديدة في السوق. تعتبر المرونة الاستراتيجية أحد عوامل النجاح في بيئة الأعمال المتغيرة، حيث تسمح للشركة بالاستجابة بسرعة للمتغيرات الخارجية والداخلية وتحقيق التميز التنافسي.

في سياق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، يعتبر التوجه الابتكاري أحد العوامل المؤثرة في تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية المتواجدة في المملكة. يتطلب التوجه الابتكاري من الشركات تبني مجموعة من الممارسات والاستراتيجيات التي تمكنها من تعزيز مرونتها الاستراتيجية، وتشمل بعض هذه الممارسات والاستراتيجيات ما يلي:



رسم توضيحي ٤: مجموعة الممارسات والإستراتيجيات التي تتطلب الشركات تبنيها للتوجه الابتكاري.

- التفكير المستقبلي: يجب على الشركات الأجنبية التحلي بالتفكير المستقبلي والتنبؤ بالتغيرات المحتملة في السوق والتكنولوجيا. يمكن للتوجه الابتكاري أن يساعد الشركات على اكتشاف الفرص الناشئة وتحديد التحولات المستقبلية المحتملة، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية مبكرة وتكييف استراتيجيتها لتلك التغيرات.
- التكنولوجيا والابتكار: تعتبر الاستثمارات في التكنولوجيا والابتكار جزءاً أساسياً من تعزيز المرونة الاستراتيجية للشركات. من خلال توظيف التكنولوجيا المتقدمة والتكنولوجيا الرقمية،

يمكن للشركات الأجنبية تحسين عملياتها وتوفير حلول مبتكرة للعملاء والشركاء التجاريين. كما يمكن للتكنولوجيا أن تدعم الابتكار في تطوير منتجات وخدمات جديدة وتحسين الكفاءة العامة للشركة.

- **التنوع والمرونة التنظيمية:** يجب على الشركات الأجنبية تنويع نشاطاتها ومصادر دخلها للتقليل من تأثير التغيرات السريعة في السوق. يمكن للتوجه الابتكاري أن يشجع الشركات على استكشاف فرص التوسع في مجالات جديدة وتطوير منتجات متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الشركات قادرة على تحقيق مرونة تنظيمية، وهذا يشمل تطوير هياكل تنظيمية مرنة وعمليات مرنة تسمح للشركة بالتكيف والتعامل مع التحولات والتغيرات بسرعة وفعالية.

- **التعاون والشراكات:** يمكن للتعاون والشراكات أن يساهما في تعزيز المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية. من خلال التعاون مع الشركات المحلية والأجنبية والشراكات الاستراتيجية، يمكن للشركات الاستفادة من مهارات ومعارف إضافية وتوسيع قاعدة عملائها وشبكة التوريد الخاصة بها. كما يمكن للشراكات أن تساعد في تحسين سرعة الاستجابة وتقليل المخاطر التي تواجه الشركة.

- **القيادة والتوجيه الاستراتيجي:** يلعب القادة الاستراتيجيون دورًا حاسمًا في تعزيز المرونة الاستراتيجية للشركات. يجب أن تكون القيادة قادرة على تحفيز الابتكار وتشجيع الموظفين على تولي الفعل المبادرة وتطوير الأفكار الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى القيادة الاستراتيجية رؤية واضحة للمستقبل والقدرة على توجيه الشركة نحو تحقيق أهدافها المستقبلية.

باختصار، يمكن تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ عن طريق تبني التوجه الابتكاري والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار، وتنويع الأنشطة وتكوين شراكات استراتيجية، وتطوير هياكل تنظيمية مرنة، وتمكين القيادة الاستراتيجية. تحقيق المرونة

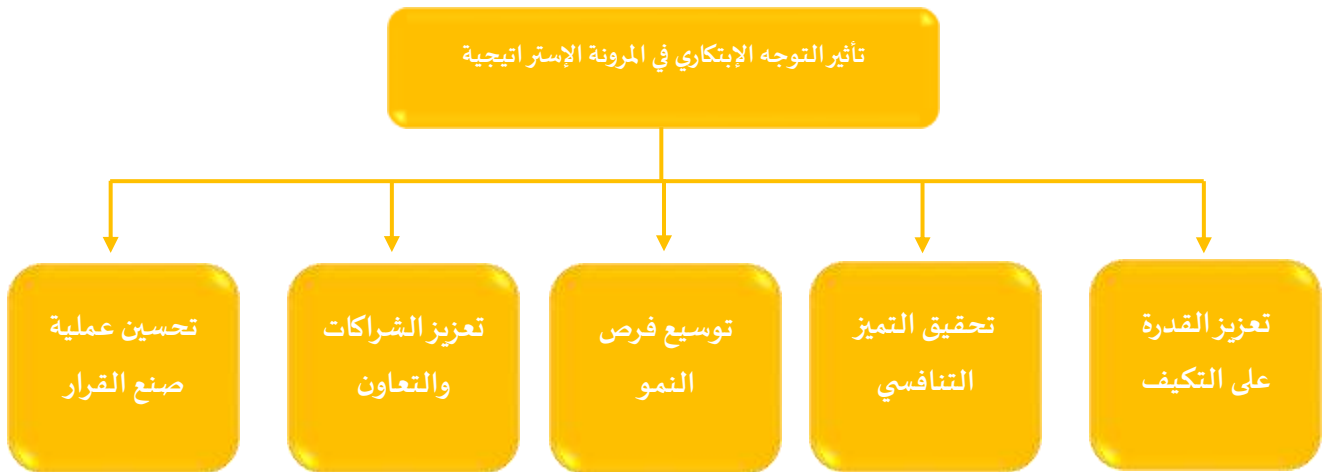
الاستراتيجية يمكن أن يساعد الشركات على الاستفادة من الفرص الناشئة والتغلب على التحديات في سوق الأعمال المتغيرة بسرعة.

٣. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: تمثل رؤية استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى اقتصاد متنوع ومبتكر، وتعزيز التنمية المستدامة والتحول الاقتصادي. تركز الرؤية على تعزيز القطاعات غير النفطية وتشجيع الابتكار والاستثمارات الأجنبية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي مبادرة استراتيجية طموحة تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي وتنميته بشكل شامل ومستدام. تم الإعلان عن هذه الرؤية في عام ٢٠١٦، وتعتبر خطة استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

تتضمن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ عدة أهداف رئيسية تركز على تعزيز الابتكار والتحول الرقمي وتنمية القطاعات غير النفطية. تهدف الرؤية إلى توفير فرص اقتصادية جديدة للمملكة، وتعزيز المرونة والتنافسية في سوق الأعمال العالمية. يعتبر التوجه الابتكاري أحد العناصر الرئيسية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية.

تأثير التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية يمكن أن يكون كبيراً ومتعدد الأوجه. بعض النقاط التي توضح تأثير التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية:



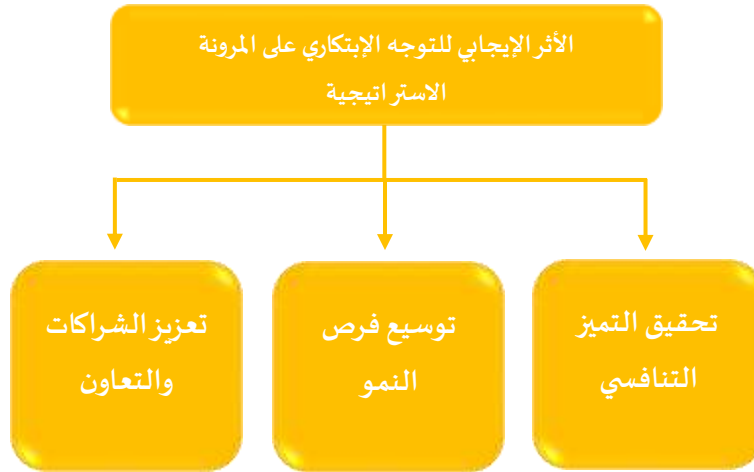
رسم توضيحي ٥: تأثير التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية.

- **تعزيز القدرة على التكيف:** يساعد التوجه الابتكاري الشركات على تطوير قدرة قوية على التكيف مع التحولات والتغيرات في السوق. من خلال تبني أفكار وحلول جديدة وإبتكار منتجات وخدمات جديدة، يمكن للشركات الأجنبية تحقيق مرونة استراتيجية تمكنها من التعامل مع المتغيرات والتحديات بشكل فعال.
- **تحقيق التميز التنافسي:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يساهم في تحقيق التميز التنافسي للشركات الأجنبية في السوق السعودية. من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة وفريدة، يمكن للشركات تعزيز موقعها وجذب عملاء جدد، مما يؤدي إلى زيادة حصتها السوقية وتحقيق ميزة تنافسية على المدى الطويل.
- **توسيع فرص النمو:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يفتح أبوابًا جديدة للنمو والتوسع للشركات الأجنبية في السوق السعودية. من خلال ابتكار منتجات جديدة وتوسيع نطاق العمل، يمكن للشركات الأجنبية الاستفادة من فرص النمو المتاحة في المملكة. يمكن أن يكون للتوجه الابتكاري تأثير إيجابي على استراتيجيات التوسع والاستثمار وتحقيق معدلات نمو أعلى في السوق السعودية.
- **تعزيز الشراكات والتعاون:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يعزز التعاون والشراكات بين الشركات الأجنبية والمملكة العربية السعودية. من خلال تبادل المعرفة والخبرات والتعاون في مجال الابتكار، يمكن للشركات الأجنبية والمملكة العربية السعودية تعزيز قدراتها وتحقيق تطور مشترك.
- **تحسين عملية صنع القرار:** يمكن للتوجه الابتكاري أن يعزز عملية صنع القرار في الشركات الأجنبية. من خلال تحليل البيانات واستخدام التكنولوجيا الحديثة، يتمكن القادة والمديرين من اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر ذكاءً ومنطقية، مما يساهم في تحقيق المرونة الاستراتيجية والنجاح في السوق السعودية.

بشكل عام، يمكن القول أن التوجه الابتكاري يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. من خلال الاستثمار في الابتكار وتطوير قدرات الابتكار، يمكن للشركات الأجنبية تحقيق تحول إيجابي ومستدام في أدائها ونموها في السوق السعودية.

٤. الأثر الإيجابي للتوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية: تشير الأبحاث والدراسات إلى أن التوجه الابتكاري يساهم في تعزيز المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية. فعندما تكون الشركة قادرة على التفكير والتصرف بطرق مبتكرة، فإنها تتمتع بالمرونة في تعديل استراتيجياتها وتكييفها مع التغيرات في السوق. وبالتالي، يمكن للتوجه الابتكاري أن يدعم الشركات الأجنبية في تحقيق التنافسية والاستدامة في سياق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

توجه الابتكار يعتبر عنصرًا أساسيًا في تحقيق المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. يحظى التوجه الابتكاري بأثر إيجابي قوي على المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في السوق السعودية، وذلك من خلال عدة جوانب وتأثيرات مترابطة. فيما يلي شرح مفصل للأثر الإيجابي للتوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية:



رسم توضيحي ٦: الأثر الإيجابي للتوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية.

- تطوير منتجات وخدمات جديدة: يساعد التوجه الابتكاري في تحفيز الشركات الأجنبية على ابتكار منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق السعودية المتغيرة. من خلال تحليل احتياجات العملاء والتوجه نحو الابتكار، يمكن للشركات الأجنبية تطوير منتجات جديدة أو تحسين

المنتجات الحالية لتلبية تلك الاحتياجات. هذا يعزز قدرة الشركات على التكيف مع المتغيرات والاستجابة بشكل سريع لمتطلبات السوق.

- **تحسين العمليات والتكنولوجيا:** يساهم التوجه الابتكاري في تحسين العمليات واستخدام التكنولوجيا بشكل أكبر في الشركات الأجنبية. من خلال تبني التكنولوجيا المتقدمة واستخدام أساليب الإنتاج الحديثة، يمكن للشركات الأجنبية زيادة كفاءتها وتحسين جودة منتجاتها وخدماتها. هذا يساهم في تعزيز المرونة الاستراتيجية، حيث يمكن للشركات التكيف بسرعة مع التغيرات التكنولوجية وتحسين عملياتها بشكل مستمر.

- **تعزيز الثقافة الابتكارية:** يعمل التوجه الابتكاري على تعزيز الثقافة الابتكارية في الشركات الأجنبية. عندما يتم تشجيع الابتكار والأفكار الجديدة، يصبح للأسف، يبدو أن النص لم يكتمل بشكل صحيح. يرجى توفير المزيد من المعلومات حتى أتمكن من مساعدتك بشكل أفضل في شرح الأثر الإيجابي للتوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠.

١,٢. الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة تتمحور حول فهم أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية وتحديد تأثيره على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. يعتبر التحول الذي تسعى إليه المملكة في إطار رؤيتها لعام ٢٠٣٠ تحولاً شاملاً يتطلب تعزيز التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وتحسين بيئة الأعمال وزيادة الابتكار والاستدامة في القطاع الخاص.

مع زيادة التنافسية والتغيرات السريعة في البيئة التجارية، تحتاج الشركات الأجنبية التي تعمل في المملكة إلى التكيف والتطوير لتلبية احتياجات السوق وتحقيق التنافسية. يعتبر التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية عوامل حاسمة لنجاح الشركات في هذا السياق.

ومع ذلك، تواجه الشركات الأجنبية تحديات عديدة في تحقيق التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية. قد تتضمن هذه التحديات المقاومة التنظيمية للتغيير، وقلة الموارد المتاحة للبحث والتطوير، وقيود التشريعات واللوائح، وعدم وجود بيئة تشجيعية للابتكار والمرونة.

بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك نقص في الوعي والثقافة التنظيمية بشأن أهمية التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية. قد يفتقر القادة والمديرين إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز الابتكار والمرونة في الشركة، مما يعوق التنمية والتحول الاستراتيجي.

لذا، يتطلب فهم أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية تحليلًا دقيقًا للعوامل المؤثرة وتحديد العقبات والفرص المحتملة. يجب أيضًا دراسة كيف يمكن تعزيز التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية من خلال تبني سياسات وإجراءات تشجع على الابتكار وتعزز المرونة في الشركات الأجنبية.

باختصار، تعد مشكلة الدراسة هي فهم أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل التي تؤثر في تحقيق هذا التوجه الابتكاري.

١,١,٢. أهمية الدراسة

أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية يعد موضوعًا مهمًا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. يهدف التوجه الابتكاري إلى تعزيز القدرة التنافسية والتطور المستدام للشركات، ويترتب عليه العديد من الفوائد والأهمية التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١. تعزيز التنافسية: في ظل التحولات السريعة في الاقتصاد العالمي، تصبح الابتكار والمرونة الاستراتيجية أساسيتين لنجاح الشركات. تساعد القدرة على التكيف مع التغيرات والتطورات واستغلال الفرص الجديدة على تعزيز التنافسية وتحقيق النمو المستدام. لذا، تحقيق التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في

الشركات الأجنبية التي تعمل في المملكة يسهم في تعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات وتعزيز الازدهار الاقتصادي.

تعزيز التنافسية يعتبر جانباً هاماً في أثر التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. يتمثل التنافس في القدرة على التفوق على المنافسين في السوق وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. وفيما يلي شرح مفصل لأهمية تعزيز التنافسية في سياق أثر التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية:

- **تحقيق التفوق التنافسي:** يمنح التوجه الابتكاري الشركات الأجنبية القدرة على تحقيق التفوق التنافسي. من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة وتبني تكنولوجيا متقدمة، تستطيع الشركات تقديم عرض فريد ومبتكر يميزها عن المنافسين. هذا يساعد الشركات على جذب المزيد من العملاء والحفاظ على قاعدة عملاء راضية، مما يؤدي إلى زيادة الحصة السوقية وتعزيز التنافسية.

- **تطوير مزايا تنافسية مستدامة:** يساهم التوجه الابتكاري في تطوير مزايا تنافسية مستدامة للشركات الأجنبية. عندما تكون الشركة قادرة على الابتكار والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق، فإنها تكتسب قدرة على البقاء في المقدمة والتفوق على المنافسين بشكل مستدام. هذا يعزز استدامة الأعمال ويساهم في تعزيز التنافسية على المدى الطويل.

- **جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة:** يعد التوجه الابتكاري عاملاً مهماً لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة العربية السعودية. عندما تكون الشركات الأجنبية قادرة على الابتكار وتحقيق التفوق التنافسي، فإنها تصبح وجهة جذابة للاستثمارات الأجنبية المباشرة. الاستثمارات الأجنبية المباشرة تعزز النمو الاقتصادي وتسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. **تعزيز الابتكار الاقتصادي والتنمية المستدامة:** يعمل التوجه الابتكاري على تعزيز الابتكار الاقتصادي والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. من خلال تشجيع الشركات الأجنبية على الابتكار

٣. تعزيز التعاون الدولي: تعمل المملكة العربية السعودية على تعزيز التعاون الدولي وجذب الاستثمارات

الأجنبية المباشرة. من خلال فهم أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية، يمكن للمملكة تعزيز صورتها كمركز للإبتكار والاستثمار، وبالتالي جذب المزيد من الشركات الأجنبية وتعزيز التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا والإبتكار.

تعزيز التعاون الدولي يلعب دورًا حيويًا في أثر التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. يشير التعاون الدولي إلى التعاون والتفاعل بين الشركات والمؤسسات في مختلف الدول لتبادل المعرفة والخبرات والموارد. وفيما يلي شرح مفصل لأهمية تعزيز التعاون الدولي في سياق أثر التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية:

- **مشاركة المعرفة والخبرات:** يمكن أن يساهم التعاون الدولي في مشاركة المعرفة والخبرات بين الشركات الأجنبية والمحلية. من خلال التعاون والتفاعل مع الشركات الأخرى والمؤسسات الدولية، يمكن للشركات الأجنبية الاستفادة من الخبرات والمعرفة المتاحة وتبادل الممارسات الناجحة. هذا يساهم في تعزيز قدرة الشركات على الإبتكار وتحقيق المرونة الاستراتيجية في مجالات مختلفة.
- **توسيع الشبكات والعلاقات:** يساهم التعاون الدولي في توسيع شبكات الشركات والعلاقات في الساحة العالمية. عندما تتعاون الشركات الأجنبية مع الشركات المحلية والمؤسسات الدولية، يتم إنشاء روابط وشراكات استراتيجية تعزز فرص النمو والتطوير. هذه العلاقات تمكن الشركات من الوصول إلى فرص جديدة للتعاون والتوسع في أسواق جديدة، مما يعزز قدرتها على تحقيق المرونة الاستراتيجية.
- **تبادل الموارد والتكنولوجيا:** يمكن للتعاون الدولي أن يساهم في تبادل الموارد والتكنولوجيا بين الدول والشركات. عندما تتعاون الشركات الأجنبية مع الشركات المحلية والمؤسسات الدولية، يتم تبادل الموارد المالية والتقنية والبشرية، مما يعزز قدرتها على الإبتكار وتحسين عملياتها ومنتجاتها. هذا النوع من التبادل يمكن أن يساعد الشركات الأجنبية في تعزيز مرونتها الاستراتيجية وتحقيق التفوق التنافسي.

• تحقيق أهداف التنمية المستدامة: يمكن للتعاون الدولي أن يساهم في تحقيق أعزًا، ولكن يبدو

أنني واجهت صعوبة في إكمال النص بشكل صحيح. يُرجى تزويدي بمزيد من المعلومات حتى أتمكن

من مساعدتك بشكل أفضل في شرح أهمية تعزيز التعاون الدولي في سياق أثر التوجه الابتكاري

في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠.

٤. تحسين الكفاءة والفاعلية: يمكن للتوجه الابتكاري أن يساهم في تحسين كفاءة وفاعلية الشركات الأجنبية.

من خلال تبني أساليب وتقنيات جديدة، يتم تحسين عمليات الإنتاج والتسويق والتوزيع، مما يؤدي إلى

تحسين الجودة وتقليل التكاليف.

تحسين الكفاءة والفاعلية يعد جزءًا هامًا من أهمية الدراسة حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة

الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. يُشير التوجه الابتكاري

إلى التركيز على تطوير وتنفيذ الأفكار الجديدة والمبتكرة في جميع جوانب الشركة، بينما تعني المرونة

الاستراتيجية بقدرة الشركات على التكيف والتعامل مع التحديات والفرص المتغيرة في السوق.

فيما يلي شرح مفصل لأهمية تحسين الكفاءة والفاعلية في سياق أثر التوجه الابتكاري في المرونة

الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠:

• زيادة الإنتاجية: يساهم التوجه الابتكاري في تحسين الكفاءة والفاعلية في الشركات الأجنبية عن

طريق تطبيق أفكار وتقنيات جديدة تحسن عمليات الإنتاج وتقلل من الهدر والتكاليف. عندما

تستثمر الشركات في الابتكار وتشجع الموظفين على تقديم الأفكار الجديدة، فإنها تعزز قدرتها على

تحقيق نتائج أعلى بأقل جهد وموارد.

• تحسين جودة المنتجات والخدمات: من خلال التوجه الابتكاري، يمكن للشركات الأجنبية تطوير

منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل. عندما تكون الشركات قادرة على

تحسين جودة ومميزات منتجاتها وخدماتها، فإنها تكسب تفضيل العملاء وتزيد من قيمة العلامة

التجارية والتنافسية في السوق.

- **تعزيز الابتكار والتطوير:** يسهم التوجه الابتكاري في تحفيز الموظفين وتعزيز ثقافة الابتكار داخل الشركة. عندما تكون الشركات الأجنبية ملتزمة بتوفير بيئة تشجع على تبادل الأفكار والتجارب والتجربة المبتكرة، فإنها تعزز قدرة الموظفين على تطوير حلول جديدة وتحقيق تحسينات في العمليات والمنتجات.
- **رد فعل أسرع للتغيرات في السوق:** تحسين الكفاءة والفاعلية يسمح للشركات بالتعامل بشكل أفعال مع التغيرات المتسارعة في السوق. عندما تكون الشركات قادرة على تحسين عملياتها وتكييف استراتيجياتها بسرعة، فإنها تستطيع التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والمتطلبات القانونية والتنظيمية بشكل أفضل. هذا يعزز قدرتها على الاستجابة للفرص الجديدة والتحديات التي تواجهها في سوق الأعمال.
- **تحقيق التفوق التنافسي:** من خلال تحسين الكفاءة والفاعلية، يمكن للشركات الأجنبية تحقيق التفوق التنافسي في سوق الأعمال. عندما تكون الشركات قادرة على توفير منتجات وخدمات عالية الجودة بأسعار تنافسية وتلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل، فإنها تكسب المزيد من العملاء وتحافظ على قاعدة عملاء مستدامة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين الكفاءة والفاعلية يمكن أن يؤدي أيضاً إلى تقليل التكاليف وزيادة الربحية، مما يمنح الشركات ميزة تنافسية قوية.
- **تعزيز الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية:** بتحسين الكفاءة والفاعلية، يمكن للشركات الأجنبية أن تقلل من استهلاك الموارد وتقليل الأثر البيئي الناتج عن عملياتها. هذا يساهم في تعزيز الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشركات التي تتبنى التوجه الابتكاري وتحسن كفاءتها قد تكون قادرة على تطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات المجتمع وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠.

بشكل عام، تحسين الكفاءة والفاعلية يعد أحد العوامل الرئيسية لتحقيق المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. من خلال إشراك التوجه الابتكاري في استراتيجياتها وتحسين كفاءتها في التنفيذ، يمكن للشركات تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات والابتكار وتحقيق التفوق التنافسي في سوق الأعمال.

٥. تعزيز الابتكار والتطوير: يمكن للتوجه الابتكاري أن يشجع على زيادة الابتكار والتطوير داخل الشركات

الأجنبية. من خلال تشجيع العقلية الابتكارية وتوفير بيئة مشجعة للابتكار، يتم تعزيز إبداع الموظفين وتوليد أفكار جديدة ومبتكرة، مما يؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات العملاء.

تعزيز الابتكار والتطوير يعد جزءاً حيوياً من أهمية دراسة أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. يتعلق التوجه الابتكاري بالتركيز على تطوير وتنفيذ الأفكار الجديدة والمبتكرة في جميع جوانب الشركة، بينما تعنى المرونة الاستراتيجية بقدرة الشركات على التكيف والتعامل مع التحديات والفرص المتغيرة في السوق.

فيما يلي شرح مفصل لأهمية تعزيز الابتكار والتطوير في سياق أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠:

- **تلبية تطلعات العملاء:** يتغير سلوك واحتياجات العملاء بمرور الوقت، ولذلك يجب على الشركات الأجنبية أن تكون قادرة على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات تلبي تلك التطلعات. عندما تتمكن الشركات من تحديث منتجاتها وتلبية متطلبات العملاء الجديدة، فإنها تكسب رضا العملاء وتحافظ على قاعدة عملاء مستدامة.

- **تحسين العمليات والكفاءة:** يمكن للابتكار والتطوير أن يسهما في تحسين العمليات وزيادة الكفاءة داخل الشركات. عندما تستثمر الشركات في الابتكار وتبحث عن طرق جديدة لتحسين عملياتها، فإنها تستطيع تحقيق توفير في التكاليف وزيادة الإنتاجية. وبالتالي، يمكن للشركات تحقيق أرباح أعلى وتعزيز قدرتها على التنافسية في السوق.

- **اكتشاف فرص جديدة:** من خلال التوجه الابتكاري، يمكن للشركات الأجنبية اكتشاف فرص جديدة للنمو والتوسع. قد يتضمن ذلك استكشاف أسواق جديدة أو تطوير منتجات أو خدمات

جديدة تستهدف شرائح جديدة من العملاء. بالتركيز على الابتكار والتطوير، يمكن للشركات الأجنبية أن تكون في طليعة الابتكارات المستقبلية وتستفيد من فرص النمو الجديدة.

- تعزيز التميز التقني: تعتبر التكنولوجيا والابتكار جزءاً لا يتجزأ من بناء التميز التنافسي. من خلال الاستثمار في الابتكار والتطوير، يمكن للشركات الأجنبية أن تتبنى التكنولوجيا الحديثة وتطوير قدراتها التقنية. وبذلك، تصبح قادرة على تقديم منتجات وخدمات أكثر تطوراً وتقنية، مما يؤدي إلى تعزيز مكانتها كشركة رائدة في صناعتها.

- التكيف مع التغيرات البيئية: تواجه الشركات اليوم تحديات بيئية واقتصادية واجتماعية متنوعة. من خلال التركيز على الابتكار والتطوير، يمكن للشركات الأجنبية أن تكون قادرة على التكيف مع هذه التغيرات والاستجابة لها بشكل فعال. قد يتضمن ذلك تطوير منتجات تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة أو تبني ممارسات أعمال مستدامة.

- تعزيز التعاون والشراكات: يمكن للابتكار والتطوير أن يدفعان الشركات الأجنبية للتعاون مع الشركات المحلية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية. هذا التعاون يمكن أن يؤدي إلى تبادل المعرفة والخبرات وتعزيز قدرات الابتكار والتطوير. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشراكات أن تسهم في تقديم حلول مبتكرة ومرونة استراتيجية أكبر لمواجهة التحديات المشتركة.

باختصار، يعد تعزيز الابتكار والتطوير أمراً ضرورياً للشركات الأجنبية في تحقيق النجاح والاستدامة في سوق الأعمال وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. من خلال التركيز على الابتكار وتنفيذ استراتيجيات مرونة، يمكن للشركات تحقيق التفوق التنافسي، تلبية احتياجات العملاء،

٦. التكيف مع التحولات السوقية: يعتبر التوجه الابتكاري أداة قوية لتعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. من خلال التركيز على التغيير والتطور، تتمكن الشركات من التكيف مع التحولات السوقية ومتطلبات العملاء، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

تعتبر التكيف مع التحولات السوقية أمراً حيوياً لنجاح الشركات في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار. يشير المصطلح إلى القدرة على التكيف والاستجابة بشكل فعال للتغيرات في السوق والبيئة التجارية، بما في ذلك

التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. يعد التكيف مع التحولات السوقية عملية استراتيجية يتعين على الشركات اعتمادها للحفاظ على تنافسيتها والبقاء في سوق متغير.

تهدف دراسة "أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠" إلى فهم كيف يمكن للشركات الأجنبية التكيف مع تحولات السوق وتطوير قدراتها الابتكارية للتعامل مع التحديات والفرص التي تنشأ في سوق المملكة العربية السعودية في إطار رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠.

يعتبر التوجه الابتكاري جزءاً أساسياً من استراتيجية التكيف مع التحولات السوقية. فهو يشير إلى قدرة الشركات على تطوير وتبني الابتكارات في منتجاتها وعملياتها ونماذج أعمالها. يمكن أن يساعد التوجه الابتكاري الشركات في التكيف مع التحولات السوقية من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين العمليات الداخلية، واكتشاف فرص جديدة، وتعزيز تنافسيتها.

واحدة من أهمية الدراسة هي تسليط الضوء على الأثر المحتمل للتوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. المرونة الاستراتيجية تشير إلى قدرة الشركات على تغيير استراتيجياتها وتكييفها بسرعة ومرونة لمواجهة التحديات والتغيرات في السوق. من المتوقع أن يساهم التوجه الابتكاري في تعزيز المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن للإبتكار أن يمنح الشركات ميزة تنافسية وقدرة على التكيف مع التحولات السوقية المستقبلية.

علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم دراسة أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. تهدف رؤية المملكة إلى تحويل الاقتصاد السعودي وتنويعه بعيداً عن الاعتماد الرئيسي على النفط، وتعزيز التحول الاقتصادي والابتكار والاستدامة.

من خلال تبني التوجه الابتكاري، يمكن للشركات الأجنبية أن تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية. يمكن للإبتكار أن يدفع عجلة التحول الاقتصادي من خلال تطوير صناعات جديدة وتعزيز القدرات التنافسية للشركات. كما يمكن

للشركات الأجنبية أن تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والبيئية في المملكة من خلال تبني ممارسات أعمال مستدامة وتطوير حلول ابتكارية للتحديات الاجتماعية والبيئية.

بصفة عامة، يمكن أن يوفر التكيف مع التحولات السوقية فرصًا كبيرة للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. يمكن أن يساعدهم على الاستفادة من التغيرات السوقية والاقتصادية والتكنولوجية، والاستجابة لتطلعات العملاء والمستهلكين، وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة. بالتالي، فإن الدراسة لأثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ تعزز الفهم حول كيفية تعزيز الابتكار وتنمية القدرات التنافسية للشركات الأجنبية في المملكة وتحقيق الأهداف الوطنية للتنمية.

٧. تعزيز التنمية الاقتصادية: من خلال تعزيز التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية، يمكن تعزيز التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية. حيث يساهم الابتكار في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي وتنويع الاقتصاد.

تعزيز التنمية الاقتصادية هو جزء مهم من أهمية الدراسة حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. تهدف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ إلى تحويل الاقتصاد السعودي وتنويعه بعيدًا عن الاعتماد الرئيسي على النفط وتعزيز التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

تعتبر الشركات الأجنبية ذات التوجه الابتكاري من العوامل المهمة التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. إذ يمكن لهذه الشركات تقديم تكنولوجيا وخبرات جديدة وممارسات أعمال مبتكرة، مما يعزز القدرات التنافسية للشركات المحلية ويساعد في تطوير الصناعات المحلية.

تعزز الشركات الأجنبية التنمية الاقتصادية من خلال عدة طرق. أولاً، من خلال تبني التوجه الابتكاري، يتم تعزيز البحث والتطوير والابتكار في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في تطوير صناعات جديدة

وتحسين الصناعات القائمة. يمكن للإبتكار أن يؤدي إلى إنشاء فرص عمل جديدة وتعزيز الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

ثانيًا، تعمل الشركات الأجنبية ذات التوجه الإبتكاري كمحفز للتحويل الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. فهي تساهم في تحسين البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات اللوجستية، مما يعزز تنافسية الاقتصاد السعودي ويجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ثالثًا، يمكن أن تساهم الشركات الأجنبية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تحفيز التوازن التجاري وزيادة صادرات المملكة. عن طريق تبني التوجه الإبتكاري وتطوير منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة، يمكن للشركات الأجنبية زيادة قيمة صادراتها وتعزيز الربط بالسلاسل العالمية للتوريد.

أخيرًا، يمكن أن تساهم الشركات الأجنبية ذات التوجه الإبتكاري في تعزيز التواصل ونقل المعرفة والتكنولوجيا إلى الشركات المحلية. من خلال التعاون والشراكات مع الشركات المحلية، يمكن للشركات الأجنبية نقل الممارسات الجيدة والتكنولوجيا المتقدمة، مما يعزز قدرات الشركات المحلية ويساهم في بناء قاعدة صناعية قوية ومتنوعة في المملكة العربية السعودية.

باختصار، يمكن القول إن دراسة أثر التوجه الإبتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ تسلط الضوء على العديد من الفوائد الاقتصادية والتنموية التي يمكن أن تحققها الشركات الأجنبية المبتكرة في المملكة. تعمل هذه الشركات على تعزيز التنمية المستدامة، تحسين القدرات التنافسية، تطوير الصناعات المحلية، زيادة الصادرات، وتحفيز نقل المعرفة والتكنولوجيا. تعد هذه الجوانب أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠.

٨. تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠: تعتبر رؤية المملكة ٢٠٣٠ استراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي في المملكة العربية السعودية. واحدة من ركائز هذه الرؤية هي تعزيز الإبتكار وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص. لذا، فإن فهم أثر التوجه الإبتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والارتقاء بالاقتصاد والتنمية في المملكة.

تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ يعد هدفًا استراتيجيًا هامًا لتطوير الاقتصاد وتحقيق التنمية في المملكة. تتضمن رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ تحويل الاقتصاد السعودي وتنويعه بعيدًا عن اعتماده الرئيسي على النفط وتعزيز التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية. في هذا السياق، يُعتبر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية أمرًا حاسمًا لتحقيق هذه الرؤية.

يعزز التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية القدرة التنافسية للشركات الأجنبية في المملكة. من خلال تبني الابتكار والتطوير وتطبيق التكنولوجيا الحديثة، تستطيع الشركات الأجنبية تحسين منتجاتها وخدماتها وعملياتها بشكل مستمر. وبذلك، تكتسب هذه الشركات ميزة تنافسية قوية على المستوى المحلي والعالمي، مما يعزز إسهامها في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والنمو المستدام في المملكة.

يساهم التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في تعزيز التحول الاقتصادي في المملكة. فباستخدام التكنولوجيا المتقدمة والممارسات الأفضل، تعمل الشركات الأجنبية على تحسين البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريب والتطوير المهني. وهذا يساهم في رفع كفاءة القطاعات المختلفة وتعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

يعزز التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة. حيث تعتبر الشركات الأجنبية المبتكرة والمتفوقة في مجال التكنولوجيا والابتكار جاذبة للاستثمارات. وبالتالي، يمكن لتواجد هذه الشركات في المملكة أن يشجع مزيدًا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة ويعزز التبادل التكنولوجي ونقل المعرفة.

أخيرًا، يمكن للتوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية أن يساهم في تطوير المهارات التقنية والمعرفة في المملكة. من خلال تعزيز التعاون والشراكات بين الشركات الأجنبية والمؤسسات التعليمية والبحثية في المملكة، يمكن تحقيق نقل المعرفة وتبادل الخبرات في مجالات الابتكار والتكنولوجيا المتقدمة. وهذا يعزز قدرة المملكة على تطوير قاعدة المعرفة الوطنية وتأهيل الكوادر الوطنية المهارة في مجالات الابتكار والتكنولوجيا.

باختصار، يعد التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية أحد العوامل المحورية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. فهو يعزز التنافسية الاقتصادية، ويسهم في التحول الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويساهم في تطوير المهارات التقنية والمعرفية في المملكة.

٩. توسيع قاعدة المعرفة: من خلال الدراسة حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في المملكة، يمكن الحصول على معرفة قيمة حول أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز الابتكار والمرونة. يمكن استخدام هذه المعرفة لتعزيز القدرة التنافسية وتحقيق النمو في الشركات الأجنبية وأيضاً لتطوير سياسات وبرامج داعمة من قِبَل الحكومة المحلية.

توسيع قاعدة المعرفة يعتبر أمراً حاسماً في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠، وذلك عن طريق التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية. يُفهم توسيع قاعدة المعرفة على أنه عملية اكتساب وتطوير المعرفة والمهارات والتكنولوجيا الحديثة لدى الشركات الأجنبية، بهدف تعزيز قدرتها على الابتكار والتكيف مع التحولات المستقبلية وتحقيق النجاح في بيئة الأعمال المتغيرة.

يساهم التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في تعزيز التطوير التكنولوجي والابتكار. عندما تستثمر الشركات الأجنبية في توسيع قاعدة المعرفة، فإنها تسعى لتطبيق التكنولوجيا الحديثة والممارسات الأفضل في عملياتها وإنتاجها. وبذلك، تتمكن الشركات من تحسين منتجاتها وخدماتها وتعزيز كفاءتها وجودة أعمالها. وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة والابتكار في القطاع الاقتصادي، وبالتالي تعزيز التنمية والنمو المستدام.

يسهم التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في تعزيز قدرتها على التكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية. من خلال توسيع قاعدة المعرفة، تكتسب الشركات الأجنبية المهارات والمعرفة اللازمة لفهم التحولات المستقبلية والتكيف معها. وهذا يسمح لها بالتعامل مع التغيرات السريعة في السوق والتحولات التكنولوجية والمتطلبات الاستهلاكية المتغيرة. وبالتالي، تكون الشركات الأجنبية قادرة على الابتكار وتقديم منتجات وخدمات جديدة تلبى تلك التحولات، مما يعزز نجاحها واستدامتها في المملكة.

يؤدي التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية إلى تطوير المهارات والقدرات الوطنية في المملكة. عندما تستثمر الشركات الأجنبية في توسيع قاعدة المعرفة، فإنها تقوم بتدريب وتطوير الكوادر الوطنية، وتحسن مستوى المعرفة والمهارات لدى العاملين المحليين. وبالتالي، يتم تعزيز التوظيف المحلي وتطوير الكفاءات الوطنية في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والإدارة. وهذا يعزز قدرة المملكة على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والاعتماد على الكوادر المحلية في تطوير القطاعات الحيوية.

بشكل عام، يمكن القول إن التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية يلعب دوراً حاسماً في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. من خلال توسيع قاعدة المعرفة والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار، تتمكن الشركات الأجنبية من تعزيز تنافسيتها وتحسين أدائها ومساهمتها في التنمية الاقتصادية للمملكة. كما يتم تعزيز التوظيف المحلي وتطوير الكفاءات الوطنية، مما يعزز القدرة الذاتية للمملكة في تحقيق التنمية المستدامة والاعتماد على الموارد المحلية في المستقبل.

باختصار، يعد التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية أمراً حيوياً لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. فهو يساعد في تعزيز التنافسية، تعزيز التعاون الدولي، تحسين الكفاءة والفاعلية، تعزيز الابتكار والتطوير، التكيف مع التحولات السوقية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. يجب أن تعزز الحكومة السعودية دعم الشركات الأجنبية لتبني التوجه الابتكاري من خلال توفير البيئة المناسبة والتشريعات الملائمة لتشجيع الابتكار وتسهيل عملية التطوير والتكيف مع تحولات السوق.

٢,٢. الفصل الثاني: المتغير الأول للدراسة

المتغير الأول للدراسة هو "التوجه الابتكاري". يشير التوجه الابتكاري إلى النهج الذي تتبعه الشركات في تعزيز وتطوير الابتكارات في مجال عملها. يعتبر التوجه الابتكاري عنصراً حاسماً في تحقيق المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية.

تأثير التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية يعني كيف يؤثر التركيز على الابتكار في قدرة الشركة على التكيف والتعامل مع التغيرات والتحديات في البيئة التجارية. التوجه الابتكاري يعزز قدرة الشركة على توليد أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات مبتكرة، وبالتالي يساهم في تعزيز المرونة الاستراتيجية.

بفضل التركيز على الابتكار، يمكن للشركات الأجنبية أن تتكيف بسرعة مع التغيرات في السوق وتلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل. يمكن للتوجه الابتكاري أيضًا أن يساعد الشركات في اكتشاف فرص جديدة للنمو والتوسع، وتحسين كفاءة العمليات الداخلية وتعزيز التنافسية.

بموجب رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠، يعتبر التوجه الابتكاري أحد العناصر الأساسية لتحقيق التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة. من خلال تعزيز التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية، يمكن تعزيز المرونة الاستراتيجية في القطاع الاقتصادي وتعزيز التنافسية الوطنية في الصناعات المختلفة.

باختصار، يمثل التوجه الابتكاري المتغير الأول للدراسة المشار إليه في العنوان، ويشير إلى الأثر المتوقع لهذا التوجه على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

٣,٢. الفصل الثالث: المتغير الثاني والارتباط بين المتغيرات

المتغير الثاني للدراسة هو "المرونة الاستراتيجية". تعني المرونة الاستراتيجية قدرة الشركات على التكيف والتعامل مع التحديات والتغيرات في البيئة التجارية بشكل فعال وفعال. تعد المرونة الاستراتيجية أحد العوامل الحاسمة في تحقيق النجاح والاستدامة في عالم الأعمال.

أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية يعني كيف يؤثر التركيز على الابتكار في قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات السريعة والمفاجئة في البيئة العمل وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها. التوجه الابتكاري يمكن أن يساعد الشركات في تحقيق المرونة الاستراتيجية من خلال تشجيع التفكير الإبداعي والتجديد المستمر، وتبني أساليب وأدوات تساعد في التكيف مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية.

من خلال التوجه الابتكاري، يمكن للشركات الأجنبية أن تتبنى استراتيجيات مرنة تمكنها من التحكم في التغيرات والتحديات، والاستفادة من الفرص الجديدة التي تظهر في السوق. بفضل المرونة الاستراتيجية، يمكن للشركات الأجنبية أن تعدل سريعًا استراتيجياتها وعملياتها لتلبية احتياجات العملاء والتغيرات في الطلب، وتحسين كفاءة العمل وتقليل التكاليف.

في سياق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، يهدف التركيز على التوجه الابتكاري إلى تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وتعزيز قدرتها على المنافسة والازدهار في السوق السعودية. يعتبر التحول الاقتصادي المطلوب في رؤية المملكة ٢٠٣٠م تحقيقًا شاملاً للمرونة الاستراتيجية في جميع القطاعات الاقتصادية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التنوع الاقتصادي.

باختصار، يمثل المرونة الاستراتيجية المتغير الثاني للدراسة المشار إليه في العنوان، ويشير إلى الأثر المتوقع للتوجه الابتكاري على قدرة الشركات الأجنبية على التكيف والتعامل مع التغيرات وتحقيق النجاح والاستدامة وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

١,٣,٢. الارتباط بين المتغيرات

الارتباط بين المتغير الأول (التوجه الابتكاري) والمتغير الثاني (المرونة الاستراتيجية) في يعكس العلاقة المتبادلة بينهما. التوجه الابتكاري يؤثر بشكل مباشر على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية، والعكس صحيح أيضًا حيث تعزز المرونة الاستراتيجية القدرة على التوجه الابتكاري.

عندما تتبنى الشركات الأجنبية التوجه الابتكاري، فإنها تدخل في عملية مستمرة لتطوير وتحسين منتجاتها وخدماتها وعملياتها. هذا التركيز على الابتكار يمكن أن يعزز قدرة الشركة على التكيف مع التحديات وتغيرات السوق وتحقيق المرونة الاستراتيجية. بالتالي، التوجه الابتكاري يمكن أن يساهم في تعزيز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية.

على الجانب الآخر، المرونة الاستراتيجية تساهم في تعزيز التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية. عندما تكون الشركة مرونة وقادرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التجارية، فإنها تكون قادرة على تحديد فرص الابتكار والتجديد وتنفيذها بسرعة وفعالية. بالتالي، المرونة الاستراتيجية تشجع وتدعم التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية.

باختصار، هناك ارتباط تبادلي بين التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. التوجه الابتكاري يساهم في تعزيز المرونة الاستراتيجية، والمرونة الاستراتيجية تعزز قدرة الشركة على التوجه الابتكاري. هذه العلاقة المتبادلة تساهم في تحقيق النجاح والاستدامة في السوق وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

٤,٢. الدراسات السابقة

توفر المملكة العربية السعودية، باقتصادها المزدهر وموقعها الاستراتيجي، العديد من الفرص للمستثمرين الأجانب الذين يتطلعون إلى تأسيس وجود تجاري لهم في المنطقة. تلعب الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية (SAGIA) دوراً محورياً في تسهيل وتشجيع الاستثمارات الأجنبية (EASZ Tech Solutions، ٢٠٢٣).

تعد المملكة العربية السعودية عضو من أعضاء مجموعة العشرين (G20) وتعد المملكة من الاقتصادات المستشرقة للمستقبل حيث تمتلك المملكة إمكانات وفرصاً متميزة للمستثمرين الأجانب فقد حباها الله بالموقع الاستراتيجي في قلب طرق التجارة الدولية بين آسيا وإفريقيا وأوروبا بالإضافة الي الوفرة في مواردها الطبيعية.

أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠ وفيها قدمت حزمة من الإصلاحات الاقتصادية والتي من أهم أهدافها رفع المستوى الاقتصادي وخلق فرص وظيفية مميزة وتنوع مصادر الدخل وجعل اقتصاد المملكة أكثر تنافسية واستدامة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وتحويل المملكة إلى بيئة استثمارية جاذبة لما تتمتع به من موارد ومقومات تجعلها محور الاستثمار العالمي وتوطين التقنيات والمعرفة توفير وتطوير الفرص الاستثمارية وجذب الاستثمار

الأجنبي من خلال تقديم برامج مساعدة ومحفزة للمستثمرين وتوفير فرص استثمارية للمستثمرين الأجانب فريدة وغير مستغلة وغير مسبقة (الغني، ٢٠٢٢).

شهدت المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي طفرة في الاستثمار الأجنبي المباشر. في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، أفادت وزارة الاستثمار أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بلغت ٧,٢ مليار ريال سعودي (١,٩ مليار دولار أمريكي). وكان هذا ارتفاعاً مثيراً للإعجاب مقارنة بعام ٢٠٢١، الذي شهد استثمارات بقيمة ٦,٥ مليار ريال سعودي خلال نفس الربع. ويعتبر هذا النمو بنسبة ١٠,٧٪ في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر دليلاً على الجاذبية المتزايدة للمملكة العربية السعودية كوجهة للاستثمار. بحلول عام ٢٠٣٠، تهدف حكومة المملكة العربية السعودية إلى الوصول إلى ١٠٠ مليار دولار أمريكي من الاستثمار الأجنبي المباشر السنوي، وهو هدف طموح ولكنه قابل للتحقيق إذا استمرت الاتجاهات الحالية.

في عام ٢٠٢٢، وصل اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ذروته بعد أن نما بشكل مطرد منذ ما قبل جائحة كوفيد-١٩ وظل قويا على الرغم من الاضطراب الاقتصادي الذي غدته الجائحة في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. الاستثمار العالمي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أظهر تقرير ٢٠٢١ أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة العربية السعودية كانت قوية بشكل مثير للإعجاب. وفي عام ٢٠٢٠، ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة إلى مستوى ملحوظ قدره ٥,٥ مليار دولار أمريكي. ويمثل هذا زيادة مذهلة بنسبة ٢٠٪ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٩، الذي شهد استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ٤,٦ مليار دولار أمريكي. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام التالي، أعلنت السلطات السعودية أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر قد زادت بنسبة مذهلة بلغت ٣٣٪ في المائة على أساس سنوي. واستمر هذا الارتفاع التصاعدي في الاستثمار الأجنبي المباشر حتى عام ٢٠٢٢، وهو العام الأكثر إثارة للإعجاب في المملكة العربية السعودية حتى الآن (suhaib.hammad، ٢٠٢٣).

INVEST SAUDI هي العلامة التجارية الرائدة في جذب وترويج الاستثمار على مستوى المملكة العربية السعودية. تعمل هيئة الاستثمار السعودي، التي تشرف عليها وزارة الاستثمار، على تسهيل الاستثمارات في المملكة العربية السعودية التي تدعم النمو الاقتصادي في البلاد وتضعها في طليعة عالم الأعمال العالمي. تم تصميم Invest

SAUDI لتقديم رسالة واضحة وموحدة وفعالة حول الفرص الاستثمارية في المملكة للمستثمرين الأجانب والمحليين، وكذلك شركات القطاع الخاص. ولذلك فهي نقطة الاتصال الأساسية للمستثمرين الأجانب الذين يطلبون المساعدة قبل وأثناء وبعد دخولهم إلى المملكة العربية السعودية. بما أن المملكة تعيش في عصر يزدهر فيه الاقتصاد وتنشأ الأمة، تعمل شركة INVEST SAUDI على التقريب بين الوزارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص لتعزيز العديد من فرص الاستثمار والأعمال في المملكة العربية السعودية، والمساعدة في تنمية المملكة العربية السعودية. النمو الاقتصادي على المدى الطويل (my.gov.sa، ٢٠٢٣).

بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام ٢٠٢١ (١,٥٨) تريليون دولار أمريكي، بزيادة ٦٤ في المائة عن المستوى المنخفض بشكل استثنائي في عام ٢٠٢٠. وأظهر التعافي زخمًا كبيرًا للاندماج والاستحواذ والنمو السريع في تمويل المشاريع الدولية. بسبب ظروف التمويل الفضفاضة وحزم تحفيز البنية التحتية الكبرى. ومع ذلك، تغيرت البيئة العالمية للأعمال التجارية الدولية والاستثمار عبر الحدود بشكل كبير في عام ٢٠٢٢. وتسبب الحرب في أوكرانيا - بالإضافة إلى الآثار المتبقية للوباء - في إحداث أزمة ثلاثية في الغذاء والوقود والتمويل في العديد من البلدان حول العالم. ويمكن أن تؤدي حالة عدم اليقين لدى المستثمرين إلى فرض ضغوط هبوطية كبيرة على الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام ٢٠٢٢. ومن غير المرجح أن يستمر زخم النمو في عام ٢٠٢١. في الواقع، انخفضت التدفقات العالمية في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، وهي أحدث البيانات المتاحة، بنسبة ٣١٪ عن الربع الأول وأقل بنسبة ٧٪ من المتوسط الفصلي لعام ٢٠٢١ (مرصد اتجاهات الاستثمار العالمي التابع للأمم المتحدة، أكتوبر ٢٠٢٢). ويعكس الاتجاه السلبي تحولاً في معنويات المستثمرين بسبب أزمات الغذاء والوقود والتمويل في جميع أنحاء العالم، والحرب في أوكرانيا، وارتفاع التضخم وأسعار الفائدة، والمخاوف من الركود المقبل. تشير التوقعات للعام بأكمله إلى تباطؤ ملحوظ (lloydsbanktrade، ٢٠٢٣).

من أهم الأهداف المؤمل تحقيقها خلال (رؤية ٢٠٣٠) هو تعزيز مكانة الشركات الوطنية الكبرى، لا سيما في مجالات النفط والبتروكيماويات والبنوك والاتصالات والصناعات الغذائية والرعاية الصحية وتجارة التجزئة، التي استطاعت الوصول بمنتجاتها وخدماتها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، وتمكين الشركات الوطنية الأخرى التي

لديها فرص نمو واعدة بما يضمن ظهور كيانات اقتصادية جديدة كبرى. وتقديم كل دعم ممكن للصناعات الوطنية لتمكينها من تسويق خدماتها في الخارج، وإبرام اتفاقيات لتصدير منتجاتها. وإدراكاً لدور القطاع الخاص، تهدف الرؤية الوطنية إلى فتح أبواب الاستثمار أمامه من أجل تشجيع الابتكار والمنافسة، ومواجهة كل العوائق التي تحدّ من قيامه بدور أكبر في التنمية، والمواصلة نحو تطوير وتفعيل المنظومة التشريعية المتعلقة بالأسواق والأعمال، بما يسهّل للمستثمرين وللقطاع الخاص فرص أكبر لتملّك بعض الخدمات في قطاعي الصحة والتعليم وغيرهما. وإلى تحويل دور الحكومة من "مقدم أو مزود للخدمة" إلى "منظّم ومراقب للقطاعات"، وتهيئة القدرات اللازمة للرقابة على مستوى الخدمات في الأجهزة المعنية، إذ أن القطاع الخاص يسهم حالياً بأقل من (٤٠٪) من إجمالي الناتج المحلي، وبالتالي السعي إلى زيادة هذه المساهمة عبر تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاعات الصحة والخدمات البلدية والإسكان والتمويل والطاقة وغيرها (spa.gov.sa، ٢٠١٨).

تسعى الحكومة السعودية لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية ضمن خططها لتنويع الاقتصاد في إطار رؤية ٢٠٣٠، حيث تتطلع لربع مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ٥,٧ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. خلال العام الماضي بأكمله، بلغت قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة نحو ٢٩,٦ مليار ريال (حوالي ٨ مليارات دولار)، بحسب بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما). ونما الاقتصاد السعودي ٨,٧ بالمئة العام الماضي بعدما عزز ارتفاع أسعار النفط من الإيرادات وأدى إلى تحقيق أول فائض في ميزانية المملكة منذ ما يقرب من عشر سنوات (skynewsarabia، ٢٠٢٣).

مع عدم الإخلال بما تقضي به الأنظمة والاتفاقيات يصدر استثمار رأس المال الأجنبي في أي نشاط استثماري في المملكة بصفة دائمة أو مؤقتة ترخيص من الهيئة، ويجب على الهيئة أن تبت في طلب الاستثمار خلال ثلاثين يوماً من تاريخ استيفاء المستندات المطلوبة في اللائحة وإذا مضت المدة المحددة دون أن تبت الهيئة في الطلب وجب عليها إصدار الترخيص للمستثمر، وإذا رفضت الهيئة الطلب خلال المدة المذكورة فيجب أن يكون القرار مسبباً ولن صدر في حقه قرار الرفض التظلم منه وفقاً لما تقضي به الأنظمة (laws.boe، ٢٠٠١).

٥,٢. أهداف البحث

هدف الدراسة حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ هو تحليل التأثير المحتمل لتبني التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية على مرونتها الاستراتيجية وقدرتها على التكيف مع التحولات السوقية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠. وتتضمن أهداف الدراسة ما يلي:

١. تحليل التأثير المتبادل: تهدف الدراسة إلى فهم التأثير المتبادل بين التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. وبالتالي، يتم تحليل كيفية تعزيز التوجه الابتكاري يؤثر على تعزيز المرونة الاستراتيجية في هذه الشركات. يساعد هذا التحليل على تحديد العلاقة بين الابتكار والمرونة الاستراتيجية وتوضيح كيفية تعزيز الابتكار يمكن أن يؤدي إلى تعزيز المرونة الاستراتيجية وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. تحليل العوامل المؤثرة في التوجه الابتكاري: سيتم تحديد العوامل المؤثرة في قرار الشركات الأجنبية بتبني التوجه الابتكاري. يمكن أن تشمل هذه العوامل البيئة التنظيمية والقيادة التنفيذية والثقافة التنظيمية والتحفيز والمكافآت، وتحليل هذه العوامل سيساعد في فهم العوامل المحفزة والمثبطة للابتكار في الشركات الأجنبية.
٣. تقييم الأثر على المرونة الاستراتيجية: سيتم تقييم الأثر المحتمل للتوجه الابتكاري على مرونة الشركات الأجنبية. سيتم دراسة قدرة الشركات على التكيف مع التحولات السوقية وضبط استراتيجياتها وتحقيق الأهداف المستقبلية. سيتم تحليل مدى قدرة الشركات على التعامل مع المخاطر والتحولات السريعة في السوق وتحقيق تنوع المنتجات والخدمات والمرونة في العمليات.
٤. تطبيق رؤية المملكة ٢٠٣٠: سيتم تحليل كيف يمكن للتوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية أن يساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. سيتم دراسة كيف يمكن للابتكار والتنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية أن تتعايش مع التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية وتعزيزه.
٥. تحقيق التنمية المستدامة: تهدف الدراسة إلى تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الابتكار والمرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. يتم تحليل كيفية تحقيق هذه الأهداف من

خلال تحسين القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة وتطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق وتعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

٦. تعزيز القدرة التنافسية: تهدف الدراسة إلى تعزيز القدرة التنافسية للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. من خلال تعزيز التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية، يمكن للشركات الأجنبية تحسين أدائها وتكييفها مع المتغيرات السوقية وتحقيق الابتكار في المنتجات والعمليات والاستراتيجيات. هذا بدوره يعزز قدرتها على المنافسة في السوق المحلية والعالمية، ويساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية للمملكة.

٧. تطوير السياسات والبرامج الداعمة: يمكن أن تساهم الدراسة في تطوير السياسات والبرامج الحكومية الداعمة لتعزيز التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. يمكن استخدام النتائج والتوصيات من الدراسة لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز الدعم المؤسسي والتشريعي والمالي للشركات الأجنبية التي تسعى لتطوير وتعزيز التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في المملكة.

بشكل عام، تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيف يمكن للتوجه الابتكاري أن يؤثر على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وكيف يمكن تعزيز التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. من خلال تعزيز قدرة الشركات على التكيف والابتكار، يمكن تعزيز التنمية المستدامة وتحسين القدرة التنافسية للمملكة في السوق العالمية وتطوير السياسات والبرامج الداعمة.

الجزء: الثالث

٣. الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية

ويشار إلى الإجراءات المنهجية في خطة البحث العلمي على أنها الطريقة المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة معينة. الجوانب المتعلقة بالدراسة؛ وتمثل أيضًا عرضًا موجزًا لمحتويات الدراسة. ومن المعروف أن بيانات المجموعة التي تم استخلاصها من البحث الكمي تكون على شكل قيمة عددية على عكس طبيعة البيانات المجمعة من البحث النوعي. سيتم استخدام النهج الكمي في عملية تحليل البيانات (khaled, 2022).

ومن الجدير بالذكر أن طرق البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث للحصول على معلومات تتعلق بموضوع معين يتعلق بتخصص ما، وتختلف تلك الطريقة كلياً من باحث إلى آخر حسب المقومات المادية أو الفكرية المتوفرة، وكذلك فيما يتعلق بجودة البحث.

للعنوان " أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م"، يمكن تصميم دراسة علمية تحقق هذا الأثر باتباع الإجراءات المنهجية التالية:

وصف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. تركز الدراسة على كيفية تأثير تطبيق استراتيجيات الابتكار في تعزيز مرونة الشركات الأجنبية وتمكينها من التكيف مع تحولات السوق ومتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

إجراءات الدراسة المنهجية:

- مراجعة الأدبيات: البدء بمراجعة الأدبيات الحالية المتعلقة بالتوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات. يتم تحليل الأبحاث السابقة والدراسات المنشورة لفهم المفاهيم والأدوات المستخدمة والنتائج التي تم الوصول إليها.

- **تصميم الدراسة:** يتم تصميم الدراسة وتحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. في هذه الحالة، المتغير المستقل هو التوجه الابتكاري، والمتغير التابع هو المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. يتم تحديد مؤشرات الأداء المناسبة لقياس مستوى التوجه الابتكاري ومستوى المرونة الاستراتيجية في الشركات.
- **تحديد العينة:** يتم اختيار عينة من الشركات الأجنبية التي تعمل في المملكة العربية السعودية وتنفذ استراتيجيات الابتكار. يجب أن تشمل العينة مجموعة متنوعة من الشركات الأجنبية في مختلف القطاعات الاقتصادية.
- **جمع البيانات:** يتم جمع البيانات من الشركات المشاركة في الدراسة. يمكن استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات ومراجعة المستندات. يتم ضمان سرية وموثوقية البيانات المجمعة.
- **تحليل البيانات:** يتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب إحصائية مناسبة. يتم تحليل العلاقة بين التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات باستخدام تقنيات الانحدار الخطي أو التحليل العاملي أو غيرها من تقنيات التحليل المناسبة.
- **تفسير النتائج:** يتم تفسير النتائج المستخلصة من تحليل البيانات. يتم تحليل العلاقة بين التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات وتقديم التفسيرات والاستنتاجات المناسبة.
- **النتائج والتوصيات:** يتم تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة وتقديم التوصيات المناسبة. يتم تحليل النتائج بناءً على أهداف الدراسة والترابطات الإحصائية المكتشفة. يتم توجيه التوصيات للشركات الأجنبية المعنية وللمساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- **النشر والتوثيق:** يتم كتابة تقرير البحث العلمي ونشره في المجلات العلمية المرموقة. يجب توثيق الإجراءات المنهجية المتبعة والبيانات المستخدمة والتحليلات المطبقة لضمان مصداقية الدراسة.

١,٣. الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

على عكس طبيعة البيانات التي يتم جمعها من البحث النوعي، فإن البيانات التي يتم جمعها واستخلاصها من البحث الكمي تكون على شكل قيم عددية، ونظراً لهذا الاختلاف فإن كلا البحثين يختلفان عن بعضهما البعض في عدد من الأدوات والطرق المستخدمة لجمع بيانات. سيتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الكمي في تحليل البيانات، حيث يمكن تعريف البحث الكمي بأنه دراسة منهجية تعتمد على جمع بيانات قابلة للقياس الكمي من خلال أدوات متخصصة مثل استطلاعات الرأي والاستبيانات، أو من خلال معالجة البيانات التي تم عدها بالفعل باستخدام التقنيات الحاسوبية. البرامج المختلفة مثل Excel و SPSS وغيرها من البرامج التي تستخدم في تحليل البيانات (Ho, 2018).

(أ) طريقة الاستبانة

سيتم تسليط الضوء على طريقة تنفيذ الاستبيانات باعتبارها الطريقة التي سيتم استخدامها لجمع البيانات في هذا البحث، حيث لا تزال الاستبيانات تلعب دوراً محورياً في جمع البيانات الكمية حتى يومنا هذا، حيث تساعد في تبسيط وقياس الإجابات والبيانات تم جمعها، وتتميز بالمشروعية والخصوصية لإجابات المستجيبين، كما يتم تصنيف الاستبيانات إلى عدة فئات حيث يمكن استخدام نوعين رئيسيين من الاستبيانات: الاستبيانات المقطعية والاستبيانات الطولية. يوفر الاستبانة المقطعي تقييماً للخصائص المتشابهة والاختلافات بين عدة عينات من البيانات، ويتم إجراؤه في وقت واحد. يتضمن المسح الطولي النظر إلى مجموعة بيانات واحدة خلال أوقات مختلفة. ويتطلب ذلك إدارة الاستبيانات في عدة نقاط زمنية تصف التغيير أو الاستقرار أو الاتجاهات خلال فترة محددة.

(ب) استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو SPSS هو برنامج يستخدم للبحث العميق وتحليل البيانات الكمية المعقدة. وهو من أكثر البرامج المفيدة للمؤسسات ورجال الأعمال وكذلك العلماء والباحثين حيث يحتوي على مجموعة ضخمة من البيانات والمعلومات لتحليل وتقييم أفضل، لذلك سيتم الاعتماد عليه في تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

ومن الممكن أن نستنتج أن برنامج SPSS عبارة عن حزمة برمجية عالية الجودة تستخدم لتحليل الإحصائي التفاعلي أو المجمع، وهي مفيدة لتحليل وجمع البيانات والمعلومات. كما يمكن للباحثين تنظيم البيانات من خلال برنامج تحليل البيانات SPSS وأداء وظائف ضمن SPSS مثل اختبار MANOVA بالإضافة إلى تحليل الانحدار بحيث تكون العلاقة بين البيانات واتجاهها واضحة، كما يمكن تحديدها بشكل فعال.

تستخدم معظم وكالات البحث الكبرى حول العالم برنامج SPSS لتحليل البيانات حتى يتمكنوا من تحقيق أقصى استفادة من مشاريعهم البحثية والتحقيقية.

ج) مزايا تحليل البيانات بمساعدة برنامج SPSS

ويظهر تحليل بيانات برنامج SPSS في القدر القليل من الجهد الذي يحتاجه الباحث لاستخدام هذا البرنامج. الوظائف الأساسية لبرنامج SPSS هي البرمجة الإحصائية، والبرمجة النمذجية، وتحليل النصوص لبرامج الاستبيانات. من خلال هذه الوظائف، يمكن إجراء تحليل البيانات في عملية منهجية. من خلال برنامج SPSS سيكون من الممكن إجراء تحليل نقدي للعلاقة والترابط بين المتغيرات في إطار مجموعات البيانات ووضع تقييم نقدي متعمق، مما سيساهم في تحسين جودة هذا البحث.

تتم عملية جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث العلمي حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، من خلال جمع المعلومات الموثوقة من مصادرها المختلفة وتحليلها بشكل موضوعي من قبل الباحث. وطرق علمية محددة للتأكد من صحتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها سواء بالإضافة أو الحذف. تهدف جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث العلمي حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م إلى توفير أساس قوي لتحليل أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية على الشركات الأجنبية. يتطلب ذلك جمع معلومات وبيانات ذات صلة من مصادر مختلفة، مثل: البيانات الرسمية، الأبحاث السابقة، المسوح الميدانية باستخدام هذه المعلومات والبيانات، تهدف الدراسة إلى تحقيق أهداف متعددة بما في ذلك فهم كيف يمكن للتوجه الابتكاري أن يؤثر على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وكيف يمكن تعزيز التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. من خلال

تعزيز قدرة الشركات على التكيف والإبتكار، يمكن تعزيز التنمية المستدامة وتحسين القدرة التنافسية للمملكة في السوق العالمية وتطوير السياسات والبرامج الداعمة (khaled, 2022) .

ومن المعروف أنه يجب على الباحث العلمي جمع بيانات ومعلومات دقيقة عند الذهاب لدراسة قضية أو مشكلة معينة يكون هدفها شرح وتحليل طبيعة الحدث تحت موضوع الدراسة أثر التوجه الإبتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الاجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م ، فإن الهدف الأساسي لجمع البيانات والمعلومات الدقيقة هو شرح وتحليل طبيعة الحدث المدروس، أي أثر التوجه الإبتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الاجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م. تتطلب هذه العملية جمع بيانات ومعلومات موثوقة ومحدثة عن طريق جمع الاستبيانات المكتملة من الشركات المشاركة. يجب تأكيد أن تكون البيانات مجهولة وسرية ومحمية للحفاظ على خصوصية المشاركين. يمكن جمع المعلومات عن طريق الاستبيانات والمقابلات، ثم تحليل البيانات المجمعة باستخدام برامج إحصائية مثل برنامج SPSS. يمكن استخدام تقنيات الإحصاء الوصفي لتلخيص البيانات وتحليل العلاقات بين عناصر التخطيط التوجه الإبتكاري وتحليلها. يمكن استخدام تحليل الارتباطات الإحصائية لتحديد العلاقة بين التوجه الإداري في المرونة الإستراتيجية والشركات الأجنبية. ولأن الأدوات المستخدمة في الاستبيانات والاختبارات والملاحظات والمقابلات تختلف باختلاف نوع وموضوع الدراسة العلمية، فمن الممكن الجمع بين أكثر من أداة في نفس البحث. وتم تطبيق أسلوب الاستبانة في هذا البحث. ومن أهم الأهداف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن إدراجها في عمليات التحليل الإحصائي. إن تحديد إجراءات الدراسة يساعد على تنظيم مكونات المشكلة ويكون بمثابة محك ثابت للباحث في جميع عمليات الدراسة. ومن المزايا التي يوفرها الإشعار للمناقش الشعور بخبرة الباحث وكفاءته في تخصصه.

وفي هذا البحث عن أثر التوجه الإبتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الاجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م يمكن الإشارة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة. بمعنى آخر، هي تصورات بشأن تنفيذ البحث مقدمة من خلال مجموعة من القواعد المتفق عليها بين خبراء البحث. حيث إن طرق البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في تفصيل مسألة محددة تتعلق بالتخصص، ويختلف هذا المنهج بشكل كبير بين الباحثين حسب العوامل المادية أو

الفكرية المتوفرة، وكذلك درجة البحث العلمي، في طرق البحث العلمي. سيتم استخدام الاستبيانات كأداة فعالة في قياس المجموعات.

وتشير الإشارة هنا في هذا البحث أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م إلى أن من مميزات طريقة الاستبيان أنها طريقة غير مرهقة وفعالة من حيث الوقت والتكلفة مقارنة مع طريقة الاستبيان مقارنة مع طرق البحث الأخرى. تُستخدم أساليب الاستبانة على نطاق واسع في الأبحاث حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م من خلال استخدام استبيانات موحدة لجمع البيانات بشكل منهجي حول المجموعة المستهدفة في جميع أنحاء نطاق البحث.

ومن المعروف أن بيانات المجموعة التي تم استخلاصها من البحث الكمي تكون على شكل قيمة عددية على عكس طبيعة البيانات المجمعة من البحث النوعي. كفاءة سلاسل التوريد العالمية سيتم استخدام مدخل كمي في عملية تحليل البيانات (khaled, 2022).

في هذا البحث حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م يمكن صياغة تعريف البحث الكمي على أنه الدراسة المنهجية التي تعتمد على عملية جمع البيانات التي تقبل القياس الكمي من خلال الاعتماد على أدوات محددة مثل الرأي استطلاعات الرأي. أو الاستبيانات أو معالجة البيانات التي تم تنفيذها بالفعل. وقد تم إحصاؤها سابقاً باستخدام تقنيات حسابية متعددة، مثل برنامج SPSS، أو ما يعرف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وبما أن الاستبانة هو أحد الأدوات الرئيسية المستخدمة في البحث العلمي، فإن الباحث العلمي عند قيامه بدراسة ظاهرة أو مشكلة ما، يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن تلك المشكلة أو الظاهرة لتوضيح وفحص سبب المشكلة أو الأحاسيس التي يكشفها الباحث من خلال تحقيقه. وتعد الاختبارات والامتحانات والمقابلات من بين الأساليب المستخدمة في هذا الاستبانة، وتختلف التقنيات المستخدمة وفقاً لمحتوى مادة الدراسة العلمية. تلعب الاستبيانات دوراً مؤثراً في جمع البيانات الكمية حيث إنها تساهم في تبسيط وقياس البيانات والإجابات التي تم جمعها.

في هذا البحث حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، سيتم الاعتماد على المنهج الكمي في تحليل البيانات، إذ يمكن تعريف البحث الكمي بأنه دراسة منهجية تعتمد على جمع بيانات قابلة للقياس من خلال أدوات محددة مثل كاستطلاعات الرأي أو الاستبيانات أو أثناء معالجة البيانات التي تم حسابها بالفعل باستخدام التقنيات الحسابية المختلفة مثل SPSS (Rahman, 2020).

عند إجراء هذا البحث لاستكشاف أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو SPSS. وهو برنامج يستخدم للبحث العميق وتحليل البيانات المعقدة. ومن المفيد للقطاعات ورجال الأعمال وكذلك العلماء البحث في مجموعة واسعة من البيانات والمعلومات من أجل تحليل وتقييم أفضل. تستخدم معظم المنظمات البحثية الكبرى برنامج SPSS لتحليل بيانات الحفر والبيانات النصية لزيادة فعالية مشاريع الاستكشاف والتحقيق الخاصة بها. إنها حزمة برامج تحليل إحصائي للتعاون أو الحسابات العلمية المجمعة. IBM SPSS Statistics هو الاسم التجاري للإصدار الحالي من البرنامج.

(Robert, 2017) وجد أن مساعدة SPSS مفيدة لمحللي البيانات للاستفادة من مجموعات البيانات المختلفة وإجراء تحليلات إحصائية مختلفة مثل ANOVA أو T-test أو MANOVA، بالإضافة إلى تحليل الانحدار لفحص البيانات المتنوعة وربط الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة، ومن ثم، باستخدام تحليل SPSS، سيسمح لك SPSS بإجراء تقييم نقدي للتفاعل والعلاقة بين العناصر في سياق مجموعات البيانات وبناء تحليل نقدي متعمق. التقييم مما سيساهم في تحسين جودة هذا البحث وسهولة تحليل النتائج التي تم جمعها من الاستبانة الذي تم إعداده مسبقاً وفقاً لأسئلة الدراسة.

(Hinton and Isabella, 2017) أوضح أن إيجابيات معالجة البيانات باستخدام تحليل البيانات SPSS تشمل أن الباحث لا يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد لاستخدام هذا البرنامج، كما أن الجهد المبذول في تحليل البيانات باستخدام SPSS أقل بكثير من أي جهد آخر أداة بحثية، وهي مفيدة للباحثين لإجراء التحليل. يتضمن التقييم المتعمق للوظائف الأساسية لبرنامج SPSS التطوير الإحصائي، والبرمجة النصية للنماذج، واستخراج المعلومات

لمبرمجي الاستبيانات، والتي يتم إنجازها من خلال تضمين كميات هائلة من البيانات والمعلومات الإحصائية بشكل صحيح.

وفي هذا البحث سيتم استخدام أسلوب الاستبانة لجمع البيانات اللازمة أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. لذا يقوم الباحث بطرح هذه الأسئلة على مجموعة من الأفراد ويسمهم عينة الدراسة. والهدف الرئيسي من وراء ذلك هو جمع البيانات والمعلومات حتى يمكن دراستها للوصول إلى نتائج دقيقة تتعلق بمشكلة الدراسة. تعتبر الاستبانة إحدى الأدوات الرئيسية المستخدمة في البحث العلمي، حيث يقوم الباحث العلمي عند دراسة ظاهرة أو مشكلة ما بجمع المعلومات والبيانات اللازمة حول تلك المشكلة أو الظاهرة لتوضيح وتحليل طبيعة المشكلة أو الظاهرة التي يطرحها الباحث من خلال الأبحاث التي يقدمها. والأدوات المستخدمة في تلك الاستبانة هي الاختبارات والملاحظات والمقابلات، وتختلف الأدوات المستخدمة حسب طبيعة مادة البحث العلمي. تلعب الاستبيانات دوراً مؤثراً في جمع البيانات الكمية، حيث تساهم في تبسيط وقياس البيانات والإجابات التي تم جمعها. يقوم البحث المسحي بجمع المعلومات من عينة من الأفراد من خلال إجاباتهم على أسئلة محددة. يوفر هذا النوع من الدراسة مجموعة من الطرق لجذب الأشخاص وجمع البيانات وطرح الأسئلة. ومن المعروف أن البيانات التي يتم جمعها من خلال طرق البحث الكمي هي قيم عددية، على عكس طبيعة البيانات التي يتم جمعها من البحث النوعي. يمكن تعريف البحث الكمي بأنه دراسة منهجية تعتمد على عملية جمع البيانات التي تقبل القياس الكمي. تحليل البيانات الكمية هو عملية منهجية لجمع وتقييم البيانات القابلة للقياس والتحقق منها.

٢,٣. الفصل الخامس: النتائج الميدانية

١,٢,٣. أهمية الوصف الإحصائي للبيانات

تتعلق الإحصاءات بجمع البيانات وتنظيمها وتفسيرها وتحليلها وعرضها. والغرض الرئيسي من استخدام الإحصاء هو تخطيط البيانات المجمعة من حيث التصميم التجريبية والمسوحات الإحصائية. يعتبر الإحصاء أحد العلوم الرياضية التي تتعامل مع البيانات الرقمية. باختصار، تعتبر الإحصائيات عملية حاسمة تساعد على اتخاذ القرار

بناءً على البيانات. تشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة في إجراء الدراسة التخطيط والتصميم وجمع البيانات والتحليل ورسم تفسير مفيد والإبلاغ عن نتائج البحث. التحليل الإحصائي يعطي معنى للأرقام التي لا معنى لها، وبالتالي يثبت الحياة في البيانات التي لا حياة فيها. النتائج والاستدلالات دقيقة فقط إذا تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة. ستحاول هذه المقالة تعريف القارئ بأدوات البحث الأساسية التي يتم استخدامها أثناء إجراء الدراسات المختلفة. تتناول المقالة الخطوط العريضة للمتغيرات، وفهم المتغيرات الكمية والنوعية ومقاييس النزعة المركزية. يتم إعطاء فكرة عن تقدير حجم العينة، وتحليل أهمية وعوامل التوجه الإبتكاري والأخطاء الإحصائية (Ali, 2016).

٢,٢,٣. مصداقية وثبات البيانات

تشير قيم ألفا المرتفعة لكرونباخ إلى أن قيم الاستجابة لكل مشارك عبر مجموعة من الأسئلة متسقة. على سبيل المثال، عندما يعطي المشاركون استجابة عالية لأحد العناصر، فمن المحتمل أيضًا أن يقدموا إجابات عالية للعناصر الأخرى. ويشير هذا الاتساق إلى أن القياسات موثوقة وأن العناصر قد تقيس نفس الخاصية. وعلى العكس من ذلك، تشير القيم المنخفضة إلى أن مجموعة العناصر لا تقيس نفس البنية بشكل موثوق. لا تشير الإجابات العالية لسؤال واحد إلى أن المشاركين قد قيموا العناصر الأخرى بدرجة عالية. وبالتالي، فمن غير المرجح أن تقيس الأسئلة نفس الخاصية لأن القياسات غير موثوقة (statisticshowto, 2023). فكلما اقتربت قيمة المعامل من ١ كلما زادت موثوقية ودقة البيانات، وقيمة المعامل في البيانات التي لدينا تساوي 0.915. وتدل على زيادة موثوقية ودقة البيانات، ويمكن اعتماد تعميم نتائج التجربة.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.915	23

جدول ١: الإحصائيات الموثوقة لتحليل ألفا كرونباخ.

تجميع البيانات

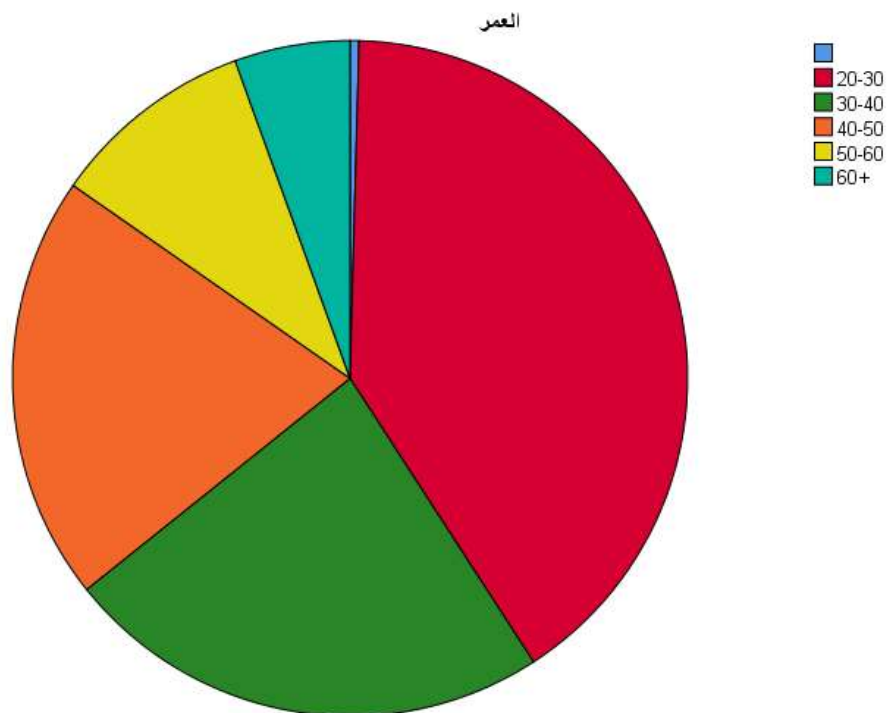
إن للتوجيه الابتكاري أهمية كبيرة في المملكة السعودية طبقا لما تلاقىه من تنفيذ لرؤية ٢٠٣٠، فقد تم عمل الاستبيان على جوجل فورم، والذي يحتوي على ٢٣ سؤال، وقد ارسالهم الى الأشخاص المعنيين والعاملين بالقطاعات الإدارية. ثم تم تجميع البيانات وتفريغها على برنامج SPSS وبرنامج Microsoft Excel من اجل عرض وتحليل وتصوير البيانات. فقد تم تجميع ٢٣٥ من البيانات من المستجيبين في التجربة وسنسى الى تحليلها وعرضها احصائيا في هذا الجزء من البحث.

• عمر المشاركين في التجربة

ان البحث والتحليل في عمر المشاركين في التجربة يمكن ان يعرفنا مدى الخبرة التي وصل اليها المشاركون في التجربة والمرحلة العمرية للمشاركين في التجربة. ان البيانات التي لدينا بها تناغم من جميع الفئات العمرية، والتي يمكنها ان تدل على عشوائية وقوة البيانات التي لدينا.

عمر المشاركين في التجربة					
		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	20-30	95	40.4	40.4	40.9
	30-40	55	23.4	23.4	64.3
	40-50	48	20.4	20.4	84.7
	50-60	23	9.8	9.8	94.5
	60+	13	5.5	5.5	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول 2 : الإحصائيات الوصفية لعمر المشاركين في التجربة



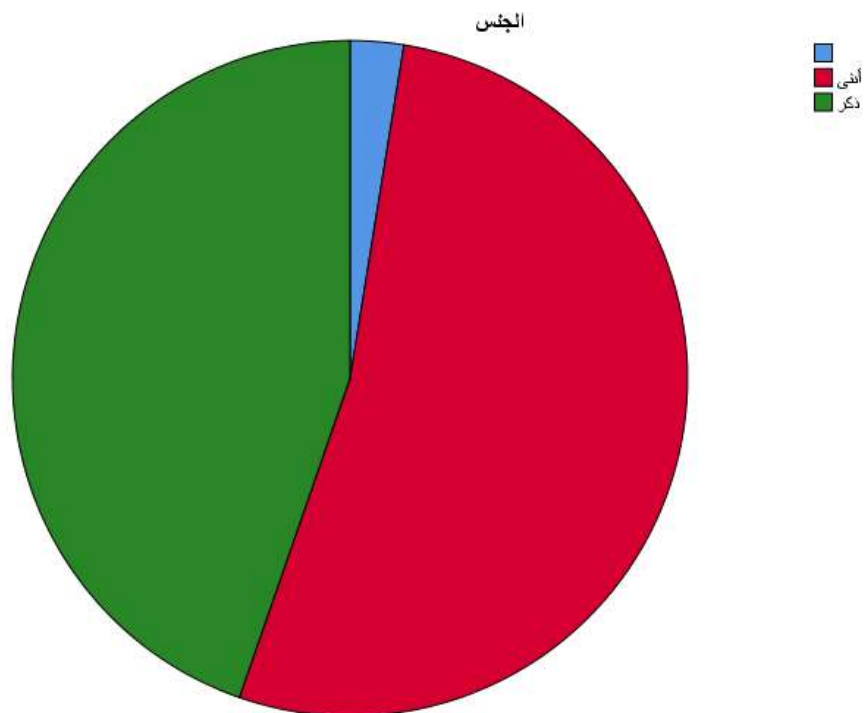
رسم توضيحي ٧: الإحصائيات الوصفية لعمر المشاركين في التجربة.

• أجناس المشاركين في التجربة

من الواضح امامنا ان هناك نسبة تساوى 2.6% لم يفصحوا عن نوع جنسهم، وقد يكون ذلك السرية وحب الاحتفاظ بهويتهم. نرى ان هناك تنوع في اجناس المشاركين في التجربة مما يعطينا اريحية في التعامل مع البيانات بما فيها من تنوع.

أجناس المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		6	2.6	2.6	2.6
	أنثى	124	52.8	52.8	55.3
	ذكر	105	44.7	44.7	100.0
	Tota l	235	100.0	100.0	

جدول ٣: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة



رسم توضيحي ٨: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة.

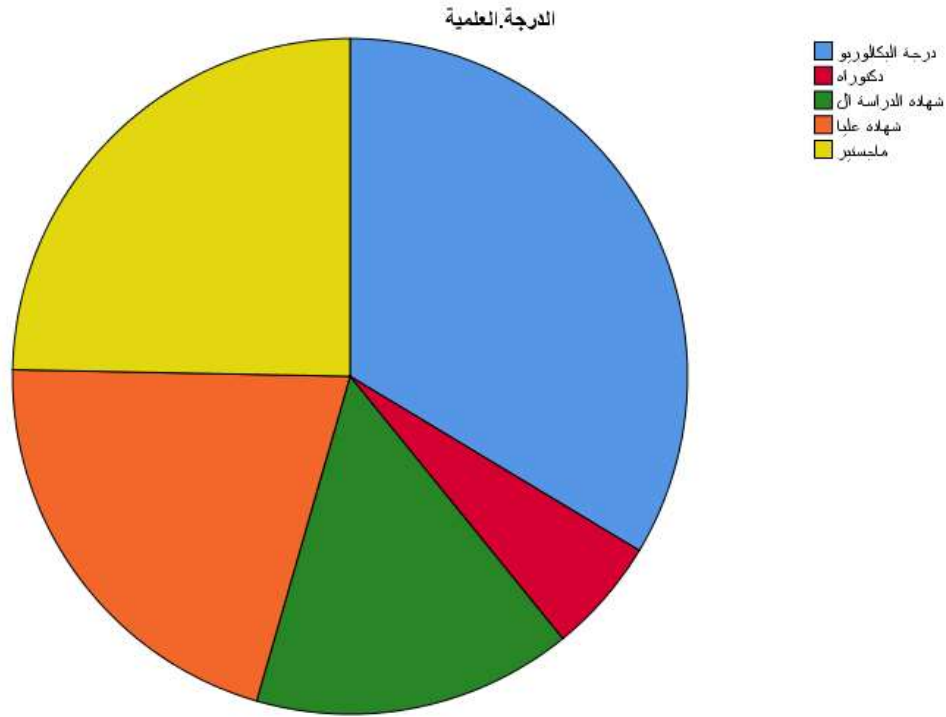
• أعلى درجة علمية وصل اليها المشاركون في التجربة

من خلال تحليل اعلى درجة علمية وصل اليها المشاركون في التجربة فيمكن ان نعرف مدى عمق وخبرة الإجابة التي

وصلنا اليها. نستنتج من الجدول الاتي ان اعلى نسبة كانت من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 33.6%.

أعلى درجة علمية وصل اليها المشاركون في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	79	33.6	33.6	33.6
	دكتوراه	13	5.5	5.5	39.1
	شهادة الدراسة ال	36	15.3	15.3	54.5
	شهادة عليا	49	20.9	20.9	75.3
	ماجستير	58	24.7	24.7	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٤: الإحصائيات الوصفية للدرجة العلمية



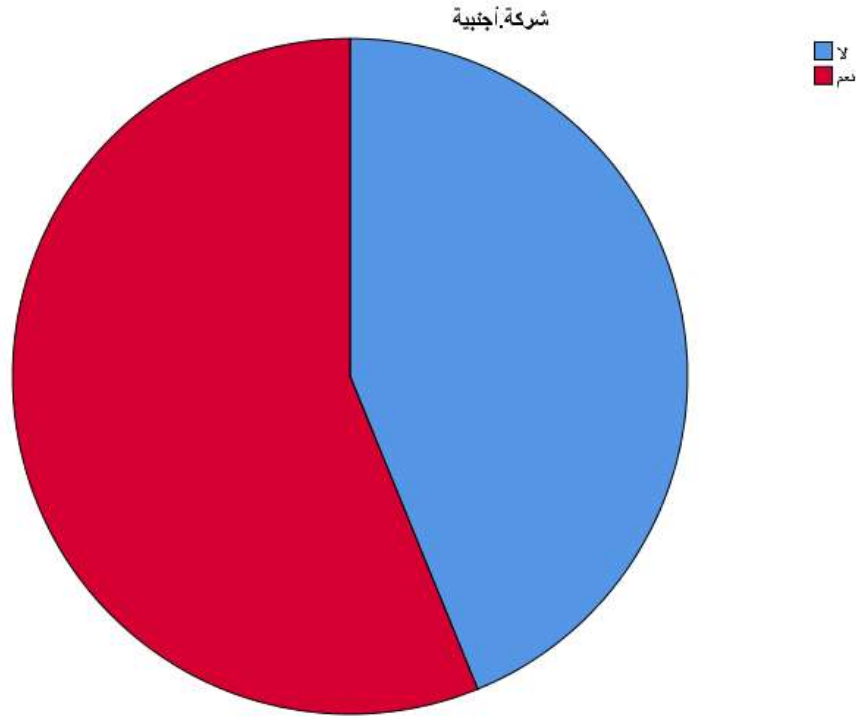
رسم توضيحي ٩ : الإحصائيات الوصفية للدرجة العلمية.

• هل تعمل في شركة أجنبية تعمل في المملكة العربية السعودية؟

بما ان التوجه الابتكاري في هذا البحث يخاطب الشركات الأجنبية التي تعمل على الأراضي السعودية، فيجب ان يكون هناك سؤال موجه للأشخاص المشاركين في التجربة، هل هم يعملون في شركات اجنبية ام لا. وقد كانت هناك نسبة 56.2% يعملون في شركات اجنبية.

هل تعمل في شركة أجنبية تعمل في المملكة العربية السعودية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	103	43.8	43.8	43.8
	نعم	132	56.2	56.2	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول 5 : الإحصائيات الوصفية للعمل في شركة أجنبية في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي 10 : الإحصائيات الوصفية للعمل في شركة أجنبية في المملكة العربية السعودية.

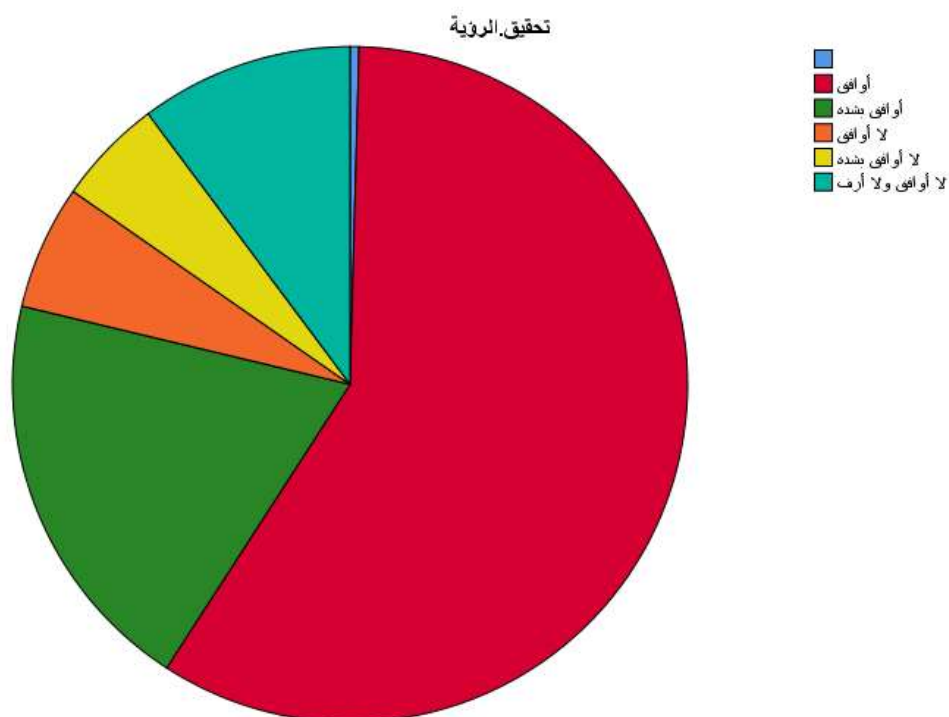
- هل تعتقد أن التوجه الابتكاري مهم للشركات الأجنبية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية

السعودية لعام ٢٠٣٠؟

بناء على ما تنص عليه رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، فإن التوجه الابتكاري يعتبر مهم جدا للشركات الأجنبية في تحقيق أهدافها، وقد كانت الموافقة تساوي 58.7% من إجمالي المستجيبين في التجربة.

هل تعتقد أن التوجه الابتكاري مهم للشركات الأجنبية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	أوافق	138	58.7	58.7	59.1
	أوافق بشدة	46	19.6	19.6	78.7
	لا أوافق	14	6.0	6.0	84.7
	لا أوافق بشدة	12	5.1	5.1	89.8
	لا أوافق ولا أرفض	24	10.2	10.2	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول 6 : الإحصائيات الوصفية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من حيث أهمية التوجه الابتكاري للشركات الأجنبية



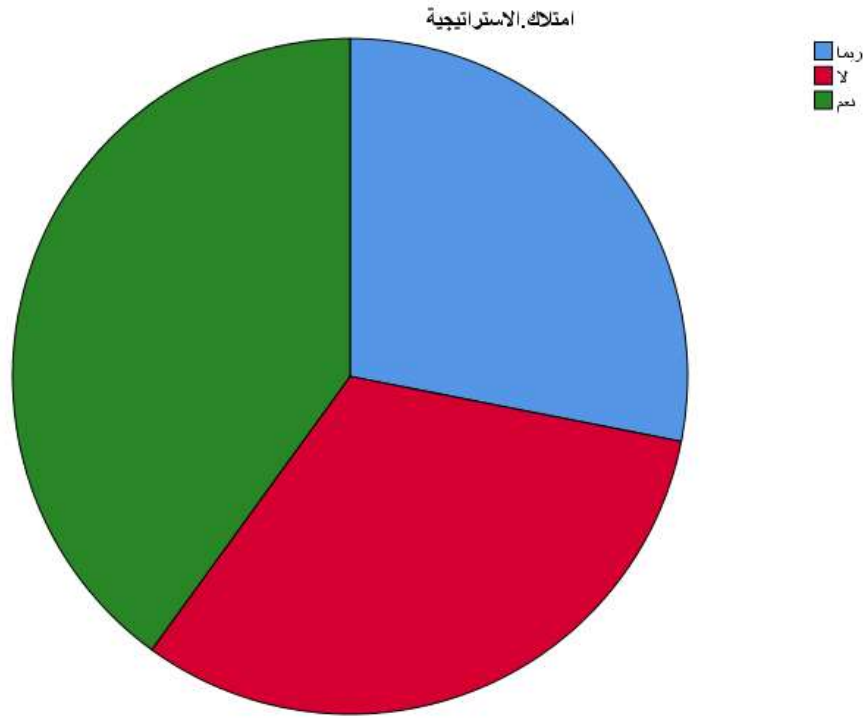
رسم توضيحي 11 : الإحصائيات الوصفية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من حيث أهمية التوجه الابتكاري للشركات الأجنبية.

• هل شركتك تمتلك استراتيجية محددة لتعزيز التوجه الابتكاري؟

كان يجب علينا ان نسأل المستجيبين في التجربة عن امتلاك شركتهم لاستراتيجية التوجه الابتكاري، وكانت النسبة الأكبر اجابهم بنعم بنسبة 40.0%.

هل شركتك تمتلك استراتيجية محددة لتعزيز التوجه الابتكاري؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ربما	66	28.1	28.1	28.1
	لا	75	31.9	31.9	60.0
	نعم	94	40.0	40.0	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٧ : الإحصائيات الوصفية لامتلاك استراتيجية محددة لتعزيز التوجه الابتكاري



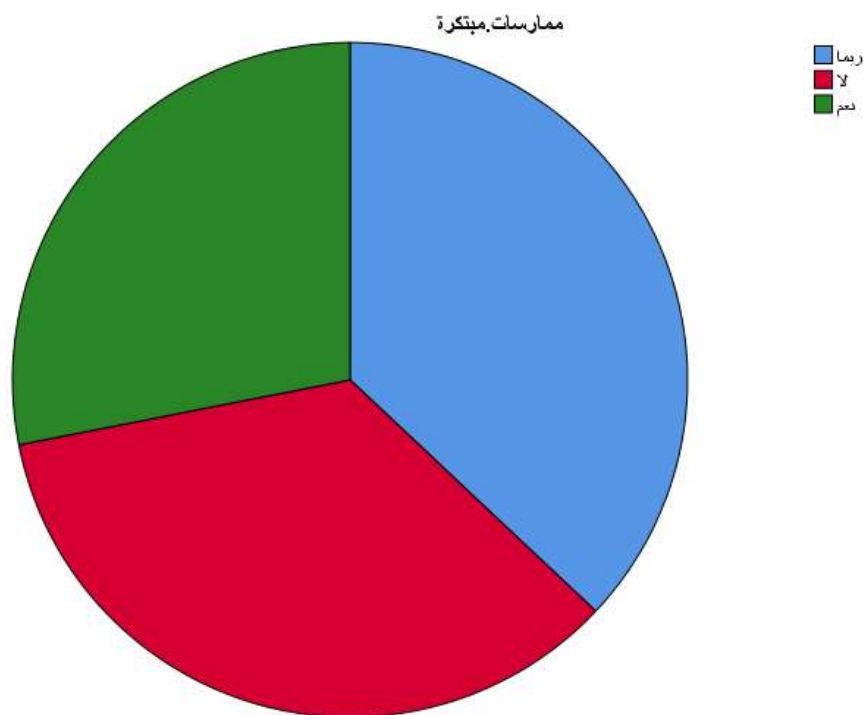
رسم توضيحي 12: الإحصائيات الوصفية لامتلاك استراتيجية محددة لتعزيز التوجه الابتكاري.

• هل تتبنى شركتك ممارسات مبتكرة في مجال أنشطتها؟

لقد كان هناك اختلاف حول تبني الشركات للممارسات المبتكرة في مجال العمل، وقد كان هناك انقسام واضح في الإجابات التي حصلنا عليها.

هل تتبنى شركتك ممارسات مبتكرة في مجال أنشطتها؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ربما	87	37.0	37.0	37.0
	لا	82	34.9	34.9	71.9
	نعم	66	28.1	28.1	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول 8: الإحصائيات الوصفية للممارسات المبتكرة



رسم توضيحي ١٣ : الإحصائيات الوصفية للممارسات المبتكرة.

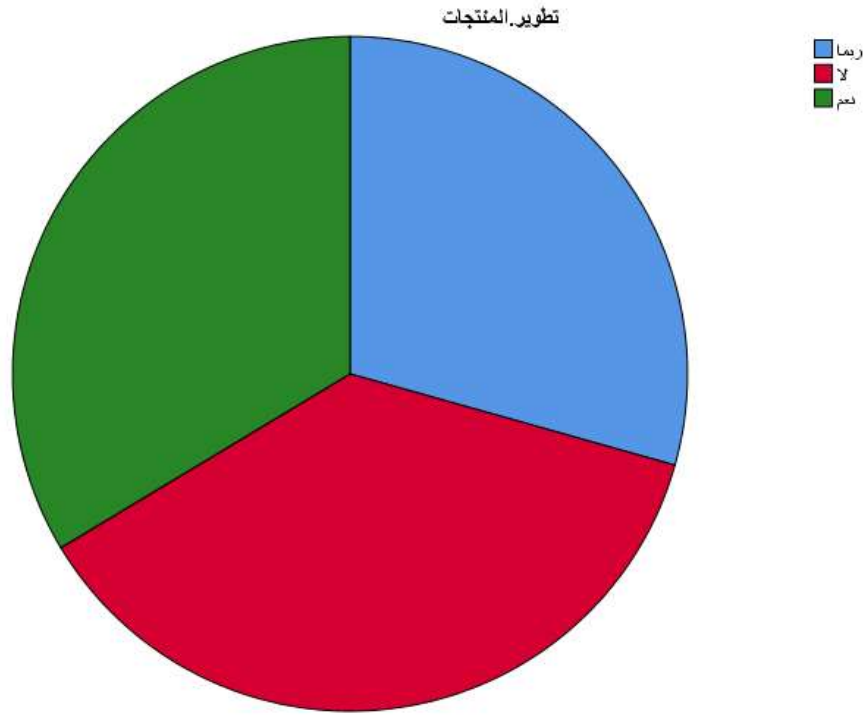
• هل تشجع شركتك على تطوير منتجات وخدمات جديدة؟

إن تفعيل استراتيجية التوجه الابتكاري في الشركات سيمكنها من تطوير منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة، وكان

هناك انقسام حول استخدام تلك الاستراتيجية في الابتكارات الجديدة.

هل تشجع شركتك على تطوير منتجات وخدمات جديدة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ربما	69	29.4	29.4	29.4
	لا	87	37.0	37.0	66.4
	نعم	79	33.6	33.6	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٩ : الإحصائيات الوصفية لتطوير المنتجات



رسم توضيحي ١٤ : الإحصائيات الوصفية لتطوير المنتجات.

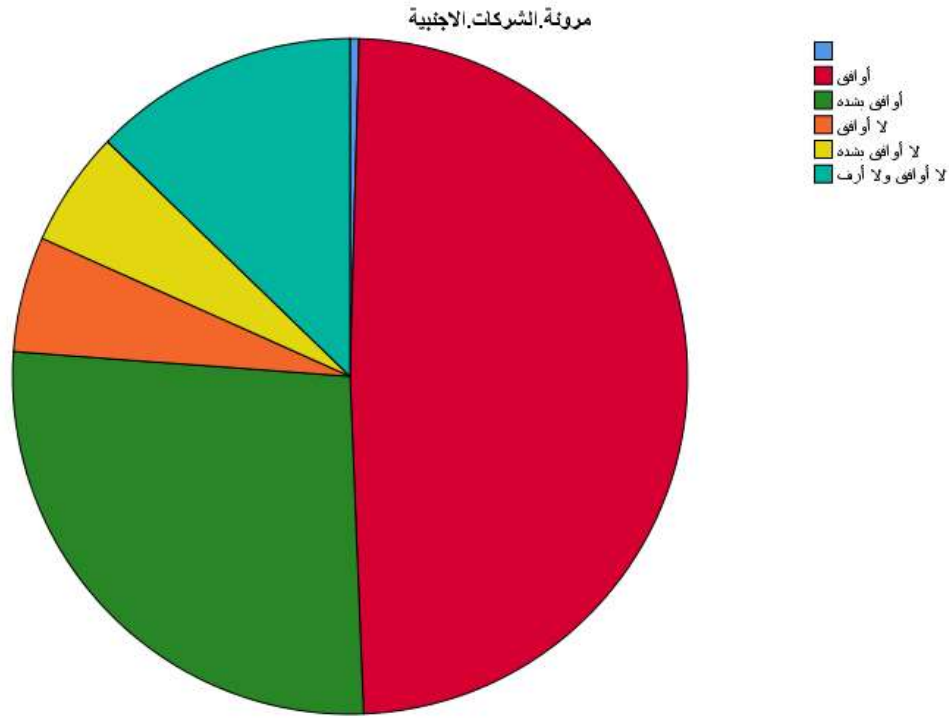
- هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من مرونة الشركات الأجنبية في مواجهة التحديات؟

من خلال الابتكار وادخال حلول ومنتجات وخدمات جديدة، فيمكن للشركات ان تكتسب صفة المرونة في السوق،

وقد كانت الموافقة على هذا الاقتراح بنسبة 48.9%.

هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من مرونة الشركات الأجنبية في مواجهة التحديات؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	أوافق	115	48.9	48.9	49.4
	أوافق بشدة	63	26.8	26.8	76.2
	لا أوافق	13	5.5	5.5	81.7
	لا أوافق بشدة	13	5.5	5.5	87.2
	لا أوافق ولا أرفض	30	12.8	12.8	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١٠ : الإحصائيات الوصفية لمرونة الشركات الأجنبية



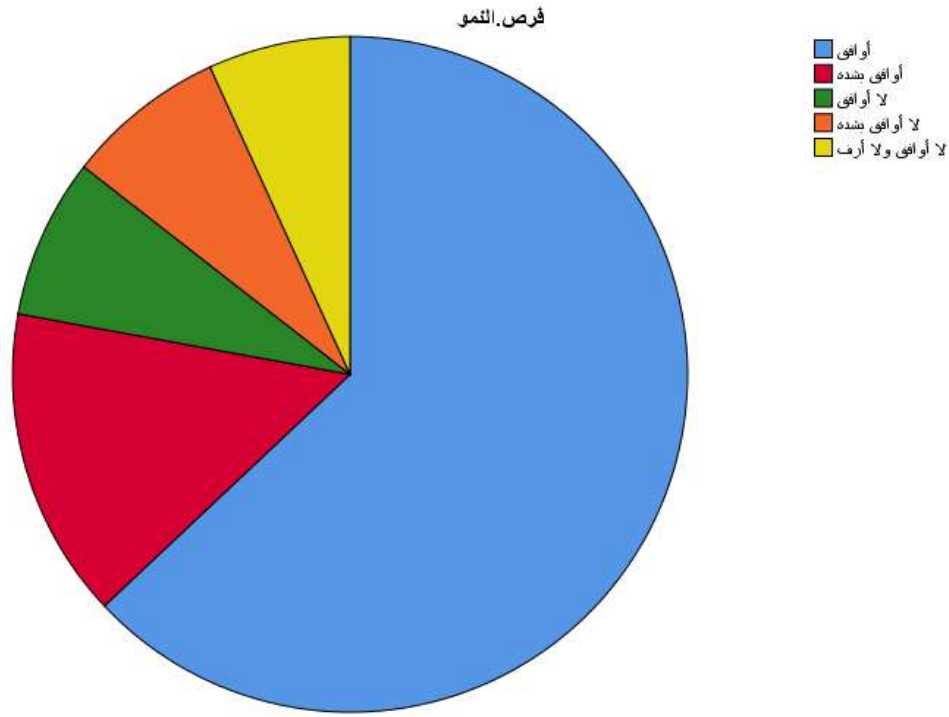
رسم توضيحي ١٥: الإحصائيات الوصفية لمرونة الشركات الأجنبية.

- هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من فرص النمو والتوسع للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية؟

يمكن للتوجه الابتكاري ان يزيد من فرص النمو السريع للشركات إذا تم استغلاله الاستغلال الأمثل، وقد كانت الموافقة على هذا القرار تساوى 63%.

هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من فرص النمو والتوسع للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	148	63.0	63.0	63.0
	أوافق بشدة	35	14.9	14.9	77.9
	لا أوافق	18	7.7	7.7	85.5
	لا أوافق بشدة	18	7.7	7.7	93.2
	لا أوافق ولا أرفض	16	6.8	6.8	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١١: الإحصائيات الوصفية لفرص النمو



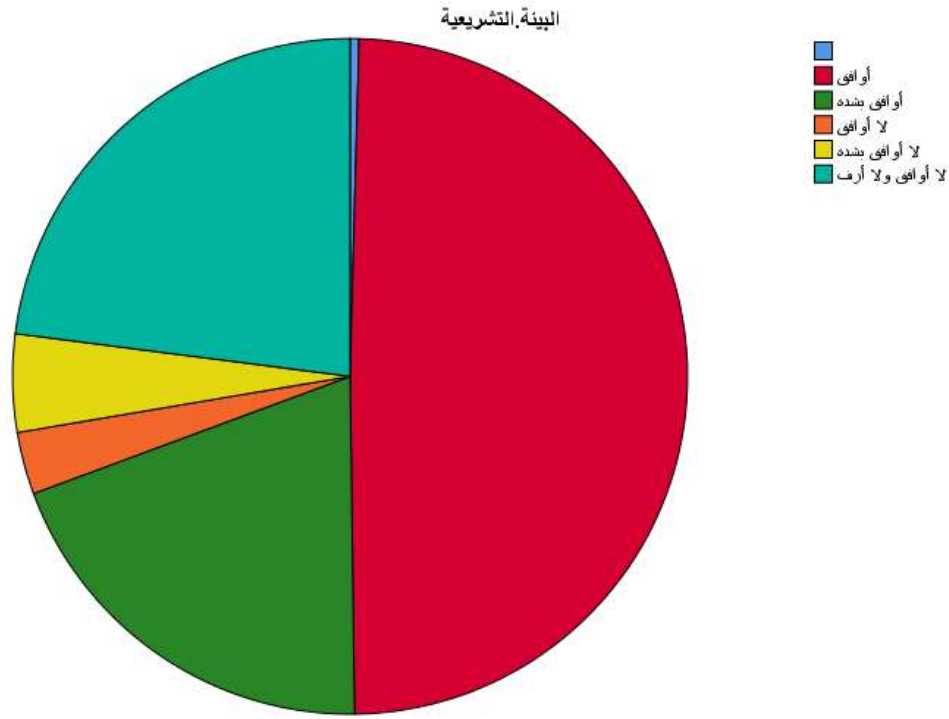
رسم توضيحي ١٦ : الإحصائيات الوصفية لفرص النمو

- هل تشعر بأن البيئة التشريعية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية تشجع على التوجه الابتكاري؟

يمكن للبيئة التشريعية والتنظيمية ان تكون بيئة صالحة لنجاح وتشجيع التوجه الابتكاري، وقد جاءت الموافقة على ها الاقتراح بنسبة 49.4%.

هل تشعر بأن البيئة التشريعية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية تشجع على التوجه الابتكاري؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	أوافق	116	49.4	49.4	49.8
	أوافق بشدة	46	19.6	19.6	69.4
	لا أوافق	7	3.0	3.0	72.3
	لا أوافق بشدة	11	4.7	4.7	77.0
	لا أوافق ولا أرفض	54	23.0	23.0	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١٢ : الإحصائيات الوصفية للبيئة التشريعية



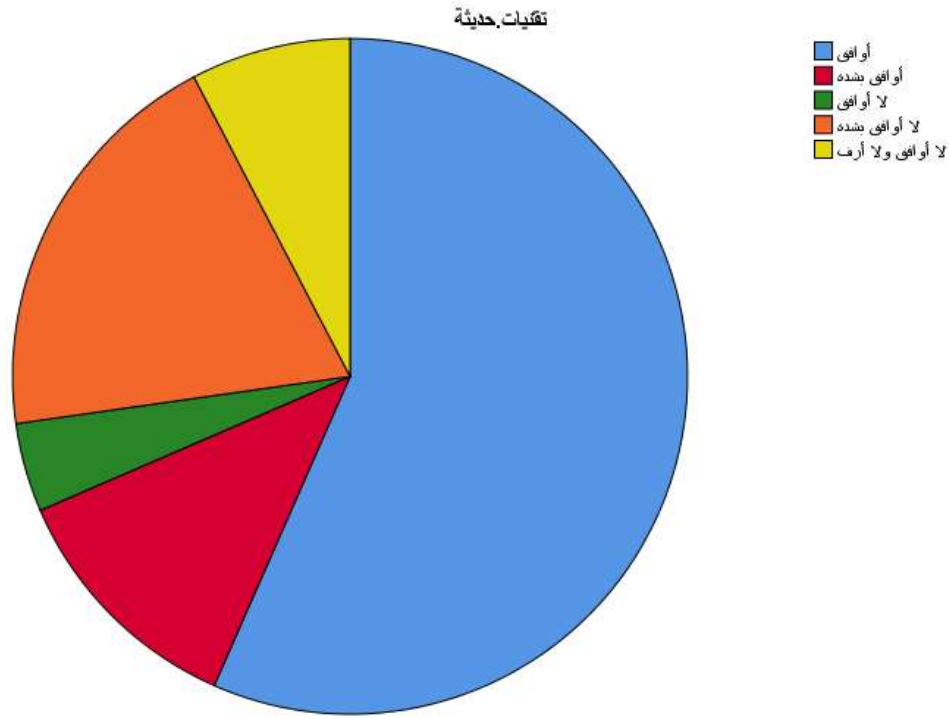
رسم توضيحي 17 : الإحصائيات الوصفية للبيئة التشريعية.

• هل شركتك تستخدم تقنيات حديثة وأدوات تكنولوجية لتعزيز التوجه الابتكاري؟

يمكن ان نرى ان هناك نسبة كبيرة من الشركات تستخدم العديد من التقنيات الحديثة من اجل مواكبة العصر وتنفيذ التوجه الابتكاري.

هل شركتك تستخدم تقنيات حديثة وأدوات تكنولوجية لتعزيز التوجه الابتكاري؟		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	133	56.6	56.6	56.6
	أوافق بشدة	28	11.9	11.9	68.5
	لا أوافق	10	4.3	4.3	72.8
	لا أوافق بشدة	46	19.6	19.6	92.3
	لا أوافق ولا أرفض	18	7.7	7.7	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١٣ : الإحصائيات الوصفية لاستخدام التقنيات الحديثة



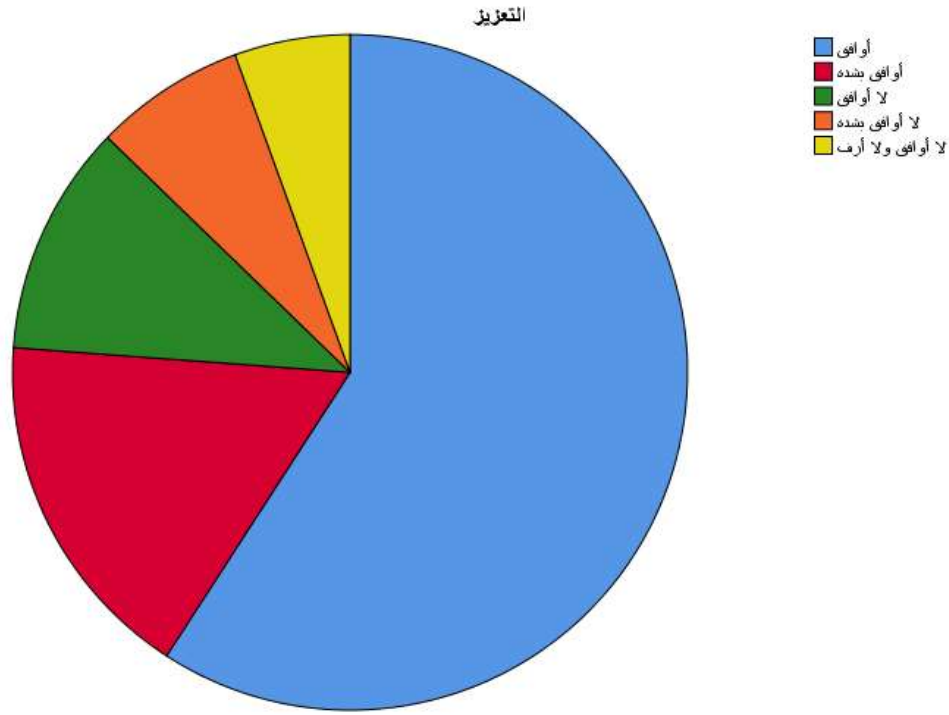
رسم توضيحي ١٨ : الإحصائيات الوصفية لاستخدام التقنيات الحديثة.

- هل تعتقد أن الشراكات مع الشركات المحلية تسهم في تعزيز التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية؟

يمكن لعمليات الاندماج والشراكات بين القطاعات المحلية والأجنبية ان تكون فعالة في تعزيز أمور التوجيه الابتكاري في المملكة العربية السعودية، وقد جاءت الموافقة بنسبة 59.1% على هذا الاقتراح.

هل تعتقد أن الشراكات مع الشركات المحلية تسهم في تعزيز التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	139	59.1	59.1	59.1
	أوافق بشدة	40	17.0	17.0	76.2
	لا أوافق	26	11.1	11.1	87.2
	لا أوافق بشدة	17	7.2	7.2	94.5
	لا أوافق ولا أرفض	13	5.5	5.5	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول 14 : الإحصائيات الوصفية لتعزيز التوجه الابتكاري



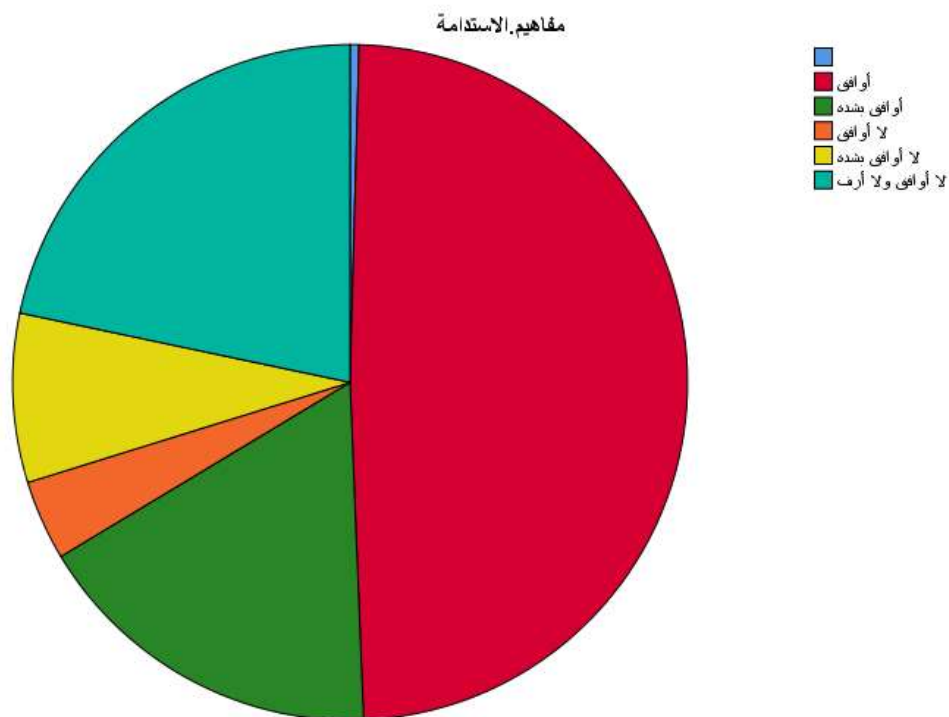
رسم توضيحي ١٩: الإحصائيات الوصفية لتعزيز التوجه الابتكاري.

- هل تعتقد أن تطبيق مفاهيم الاستدامة يمكن أن يكون جزءًا من التوجه الابتكاري في شركتك؟

يمكن للابتكار والابداع من خلال تطبيق استراتيجية التوجه الابتكاري أن يطبق مفاهيم الاستدامة من خلال خلق حلول جديدة وفعالة. وقد جاءت نسبة الموافقة 48.9% على أهمية تفعيل بنود الاستدامة من خلال الاستخدام الجيد لاستراتيجيات التوجه الابتكاري.

هل تعتقد أن تطبيق مفاهيم الاستدامة يمكن أن يكون جزءًا من التوجه الابتكاري في شركتك؟		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	أوافق	115	48.9	48.9	49.4
	أوافق بشدة	40	17.0	17.0	66.4
	لا أوافق	9	3.8	3.8	70.2
	لا أوافق بشدة	19	8.1	8.1	78.3
	لا أوافق ولا أرفض	51	21.7	21.7	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١٥: الإحصائيات الوصفية لمفاهيم الاستدامة



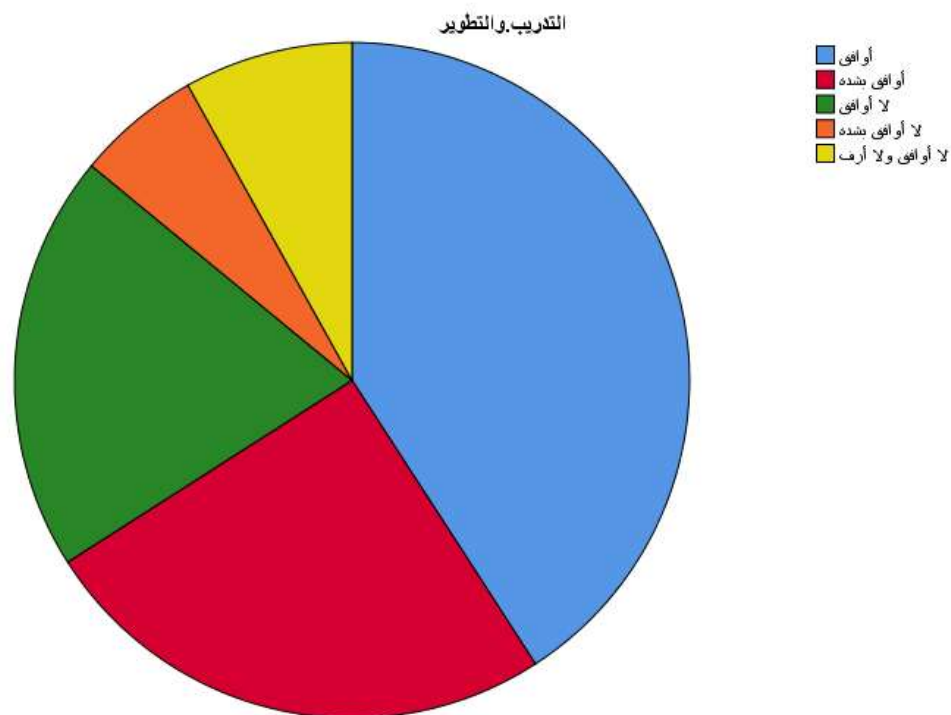
رسم توضيحي 20 : الإحصائيات الوصفية لمفاهيم الاستدامة.

• هل تعتقد أن التدريب وتطوير مهارات الموظفين يلعب دورًا في تعزيز التوجه الابتكاري؟

لا يمكن تطبيق أي استراتيجية جديدة على أرض الواقع بدون تنفيذ تدريب وتطوير مهني للموظفين، وقد جاءت الموافقة على هذا الاقتراح بنسبة 40.9%، و 25.1% كموافقة بشدة لأهمية هذا البند من أجل الاستفادة من الاستراتيجية الجديدة المطبقة.

هل تعتقد أن التدريب وتطوير مهارات الموظفين يلعب دورًا في تعزيز التوجه الابتكاري؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	96	40.9	40.9	40.9
	أوافق بشدة	59	25.1	25.1	66.0
	لا أوافق	47	20.0	20.0	86.0
	لا أوافق بشدة	14	6.0	6.0	91.9
	لا أوافق ولا أرفض	19	8.1	8.1	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١٦ : الإحصائيات الوصفية للتدريب والتطوير

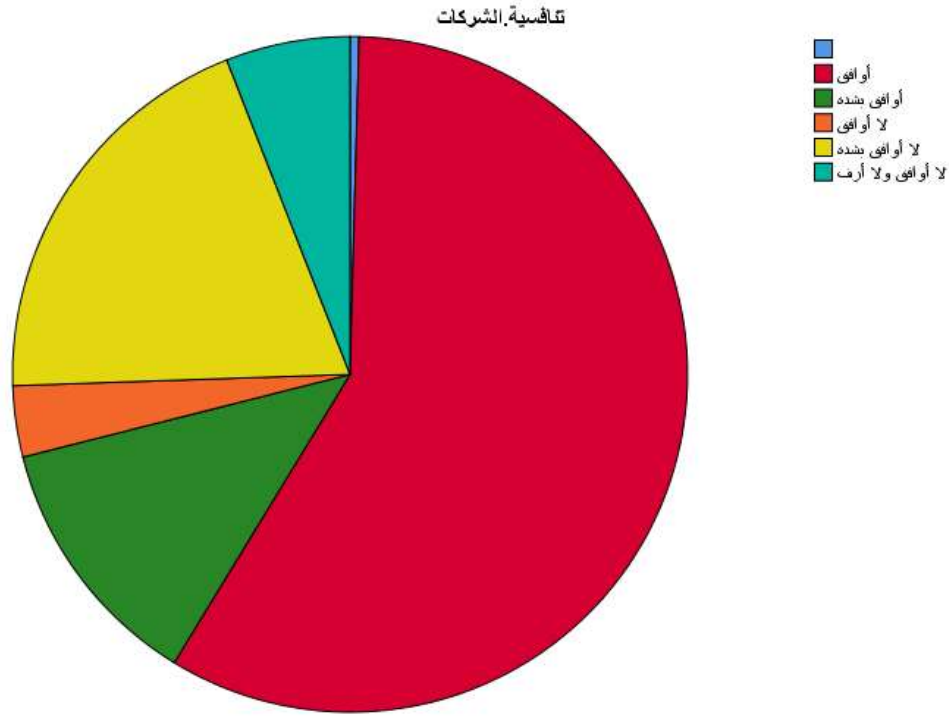


رسم توضيحي 21 : الإحصائيات الوصفية للتدريب والتطوير.

- هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من تنافسية الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية؟
- من خلال تحقيق التوجه الابتكاري والابداع والابتكار في المؤسسات الأجنبية في المملكة العربية السعودية، فيمكنها ان تخلق ميزة تنافسية خاصة بها في السوق السعودي. وقد جاءت الموافقة على هذا الرأي بنسبة 58.3%.

هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من تنافسية الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية؟		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	أوافق	137	58.3	58.3	58.7
	أوافق بشدة	29	12.3	12.3	71.1
	لا أوافق	8	3.4	3.4	74.5
	لا أوافق بشدة	46	19.6	19.6	94.0
	لا أوافق ولا أرفض	14	6.0	6.0	100.0
Total		235	100.0	100.0	

جدول ١٧ : الإحصائيات الوصفية لتنافسية الشركات الأجنبية



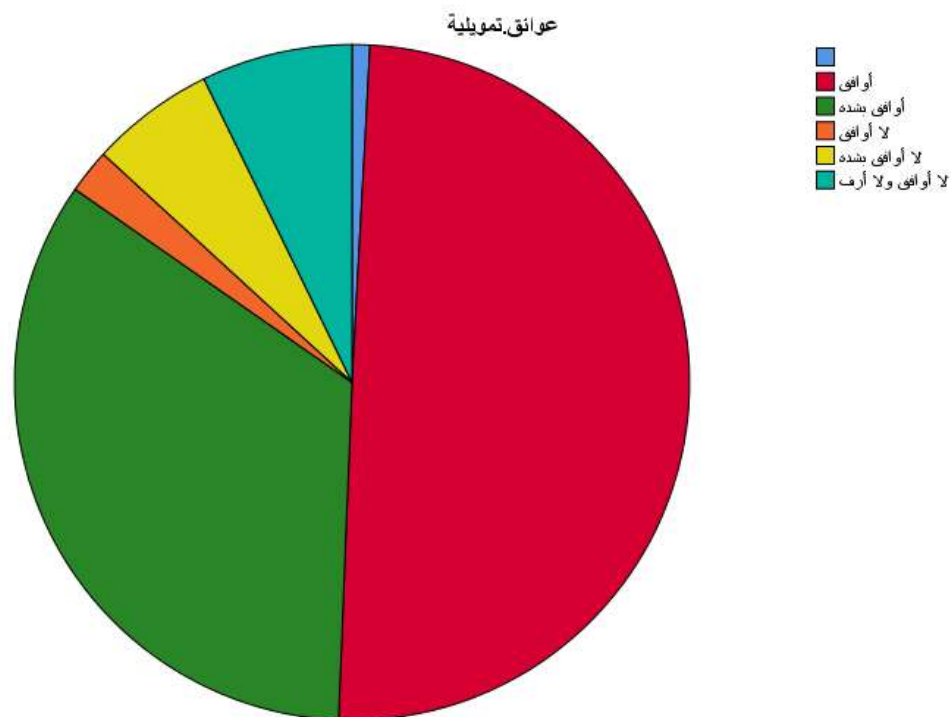
رسم توضيحي ٢٢: الإحصائيات الوصفية لتنافسية الشركات الأجنبية

• هل تعتقد أن هناك عوائق تمويلية تمنع التوجه الابتكاري في شركتك؟

كما نرى من التحليل الإحصائي الموجود في الجدول التالي فإن هناك نسبة كبيرة من المستجيبين في التجربة يوافقون على أن هناك العديد من الصعوبات التمويلية التي قد تواجه الشركات أثناء تنفيذ استراتيجية التوجه الابتكاري في شركاتهم، وقد قاربت تلك النسبة على نصف المستجيبين في التجربة.

هل تعتقد أن هناك عوائق تمويلية تمنع التوجه الابتكاري في شركتك؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		2	.9	.9	.9
	أوافق	117	49.8	49.8	50.6
	أوافق بشدة	80	34.0	34.0	84.7
	لا أوافق	5	2.1	2.1	86.8
	لا أوافق بشدة	14	6.0	6.0	92.8
	لا أوافق ولا أرفض	17	7.2	7.2	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ١٨: الإحصائيات الوصفية للعوائق التمويلية



رسم توضيح 23 : الإحصائيات الوصفية للعوائق التمويلية.

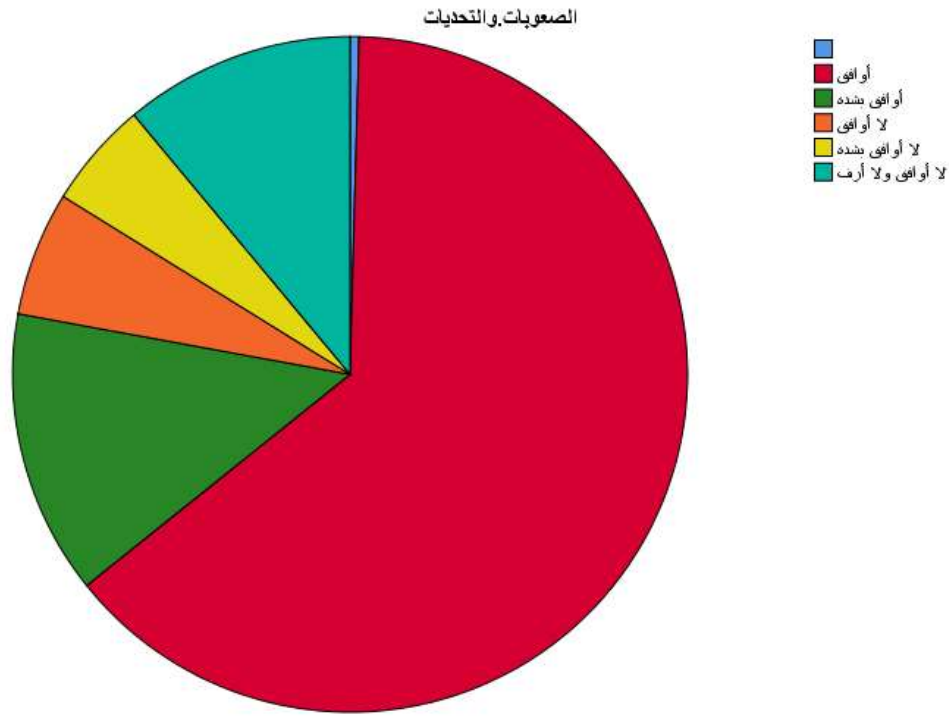
- هل تعتقد ان للمرونة الاستراتيجية قدرة على التعامل مع الصعوبات والتحديات الجديدة؟

إن المرونة الاستراتيجية لها دور كبير في التعامل مع الكثير من الصعوبات والتحديات الجديدة التي تواجه

استراتيجيات التوجه الابتكاري. وقد كانت الموافقة نسبتها مرتفعة وقد وصلت الى 63.8%.

هل تعتقد ان للمرونة الاستراتيجية قدرة على التعامل مع الصعوبات والتحديات الجديدة؟		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.4	.4	.4
	أوافق	150	63.8	63.8	64.3
	أوافق بشدة	32	13.6	13.6	77.9
	لا أوافق	14	6.0	6.0	83.8
	لا أوافق بشدة	12	5.1	5.1	88.9
	لا أوافق ولا أرفض	26	11.1	11.1	100.0
Total		235	100.0	100.0	

جدول ١٩ : الإحصائيات الوصفية للصعوبات والتحديات



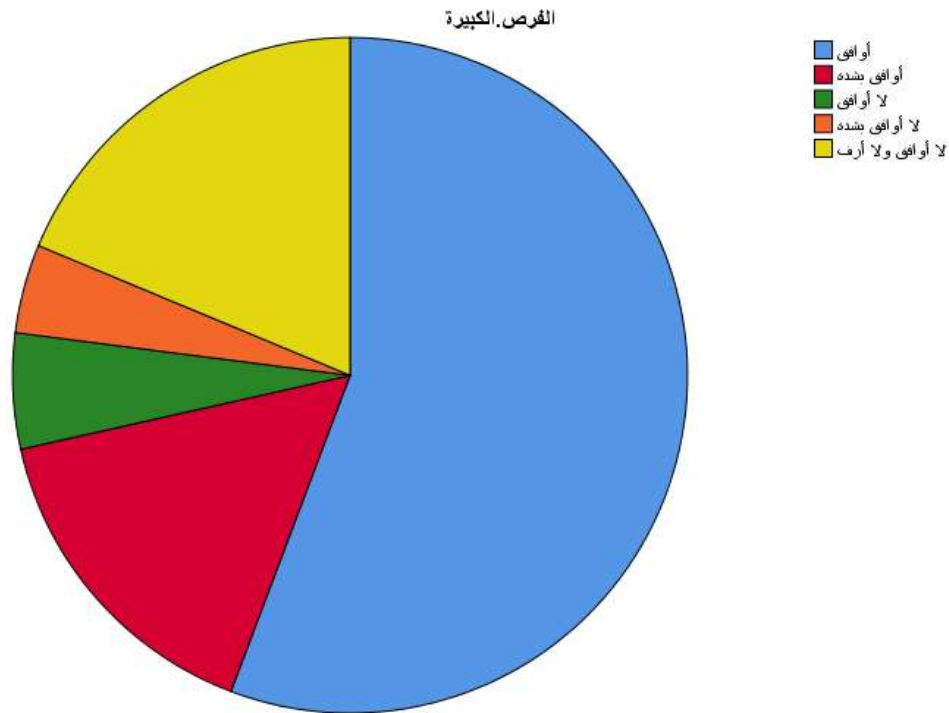
رسم توضيحي 24 : الإحصائيات الوصفية للصعوبات والتحديات.

- هل تعتقد ان الشركات الاجنبية الموجودة في المملكة العربية السعودية تحظى فرص كبيرة للاستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية؟

نظرا لاستراتيجية التشجيع للاستثمار الأجنبي وادخال فكر جديد للمملكة العربية السعودية، فان هناك العديد من المنح والامتيازات والفرص العديدة التي تمنحها الدولة للشركات الأجنبية، وقد كانت الموافقة على هذا الرأي تساوى 55.7%.

هل تعتقد ان الشركات الاجنبية الموجودة في المملكة العربية السعودية تحظى فرص كبيرة للاستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	131	55.7	55.7	55.7
	أوافق بشدة	37	15.7	15.7	71.5
	لا أوافق	13	5.5	5.5	77.0
	لا أوافق بشدة	10	4.3	4.3	81.3
	لا أوافق ولا أرفض	44	18.7	18.7	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٢٠ : الإحصائيات الوصفية للفرص الكبيرة التي تحظى بها الأجنبية في المملكة العربية السعودية للاستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية



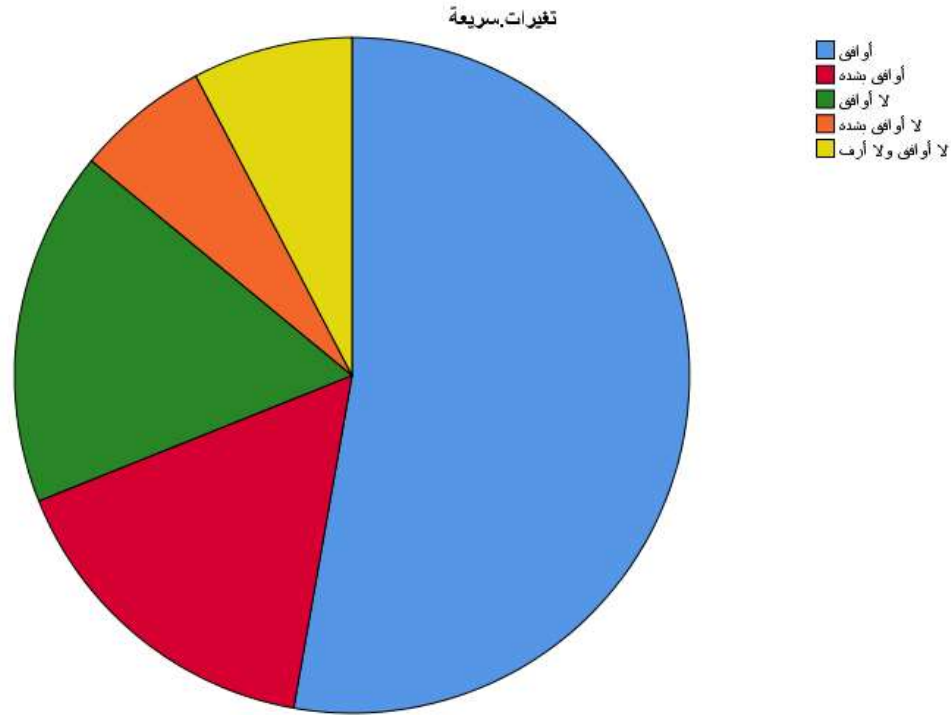
رسم توضيحي 25 : الإحصائيات الوصفية للفرص الكبيرة التي تحظى بها الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية للإستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الإستراتيجية.

• هل تعتقد ان الشركات تحتاج الى إحداث تغيرات سريعة بسبب التغيرات البيئية والتكنولوجية الحالية؟

قد يكون هناك حاجة الى احداث العديد من التغيرات الثقافية والتنظيمية والبيئية والتكنولوجية من أجل الاندماج في عمليات التوجه الابتكاري، حيث ان تلك العملية تكون مفصلة على كل شركة وعلى كل دولة. وقد كانت الموافقة على ها الرأي بنسبة 52.8%.

هل تعتقد ان الشركات تحتاج الى إحداث تغيرات سريعة بسبب التغيرات البيئية والتكنولوجية الحالية؟					
		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	124	52.8	52.8	52.8
	أوافق بشدة	38	16.2	16.2	68.9
	لا أوافق	40	17.0	17.0	86.0
	لا أوافق بشدة	15	6.4	6.4	92.3
	لا أوافق ولا أرفض	18	7.7	7.7	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٢١ : الإحصائيات الوصفية للتغيرات السريعة



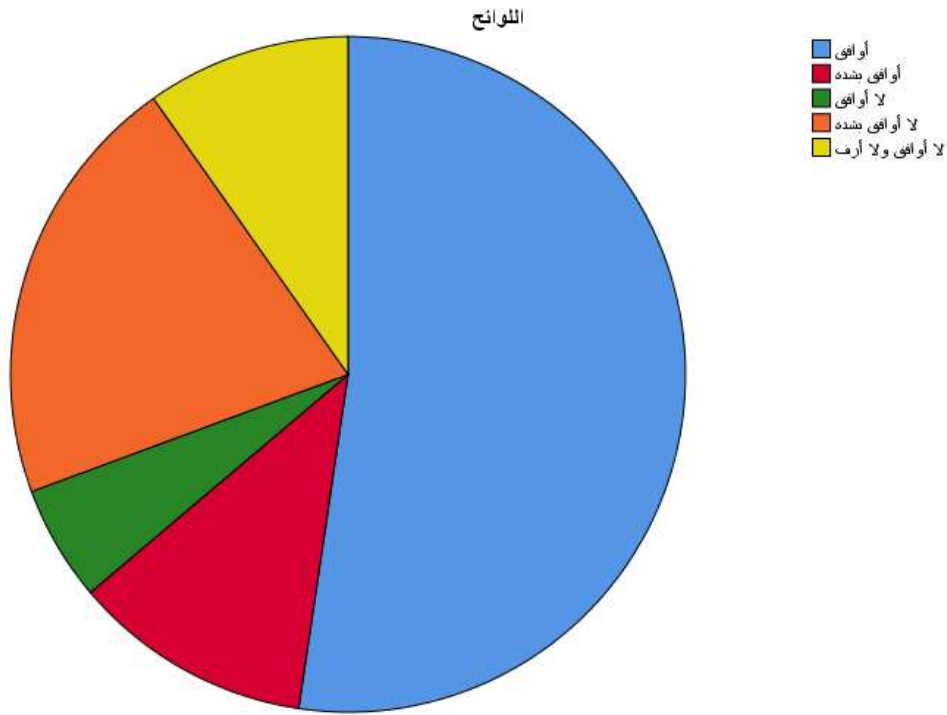
رسم توضيحي ٢٦: الإحصائيات الوصفية للتغيرات السريعة.

• هل تعتقد ان هناك دور فعال للتشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري؟

إن اللوائح والتشريعات الخاصة بكل شركة وبكل دولة يمكن ان تكون عامل بناء او عامل هدام في تطوير العديد من الاستراتيجيات، ومن ضمنها استراتيجية التوجه الابتكاري. ولقد كانت الموافقة تساوى 52.3% على هذا الرأي.

هل تعتقد ان هناك دور فعال للتشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	123	52.3	52.3	52.3
	أوافق بشدة	27	11.5	11.5	63.8
	لا أوافق	13	5.5	5.5	69.4
	لا أوافق بشدة	49	20.9	20.9	90.2
	لا أوافق ولا أرفض	23	9.8	9.8	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٢٢: الإحصائيات الوصفية لدور التشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري



رسم توضيحي ٢٧: الإحصائيات الوصفية لدور التشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري.

- هل تعتقد ان نجاح التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية يمكنه ان يزيد من تطور السوق

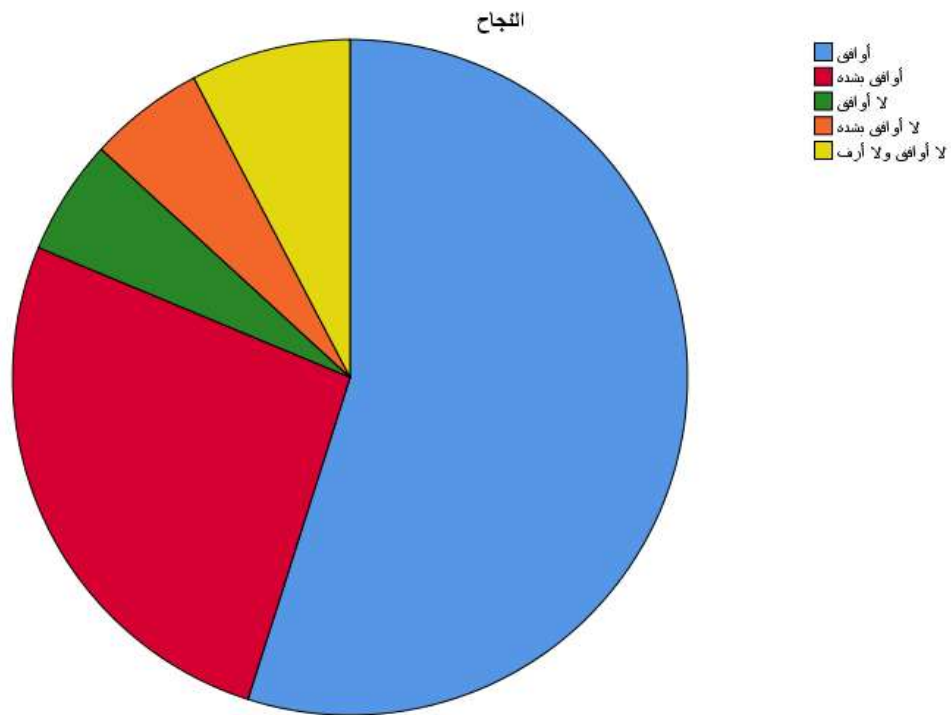
السعودي بشكل عام؟

ان نجاح التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية سيكون داعما كبيرا من أجل تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠،

وقد كانت الموافقة على هذا الرأي تساوي 54.9%.

هل تعتقد ان نجاح التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية يمكنه ان يزيد من تطور السوق السعودي بشكل عام؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	129	54.9	54.9	54.9
	أوافق بشدة	62	26.4	26.4	81.3
	لا أوافق	13	5.5	5.5	86.8
	لا أوافق بشدة	13	5.5	5.5	92.3
	لا أوافق ولا أرفض	18	7.7	7.7	100.0
	Total	235	100.0	100.0	

جدول ٢٣: الإحصائيات الوصفية لنجاح التوجه الابتكاري الذي يمكن أن يزيد من تطور السوق السعودي بشكل عام



رسم توضيحي ٢٨ : الإحصائيات الوصفية لنجاح التوجه الابتكاري الذي يمكن أن يزيد من تطور السوق السعودي بشكل عام.

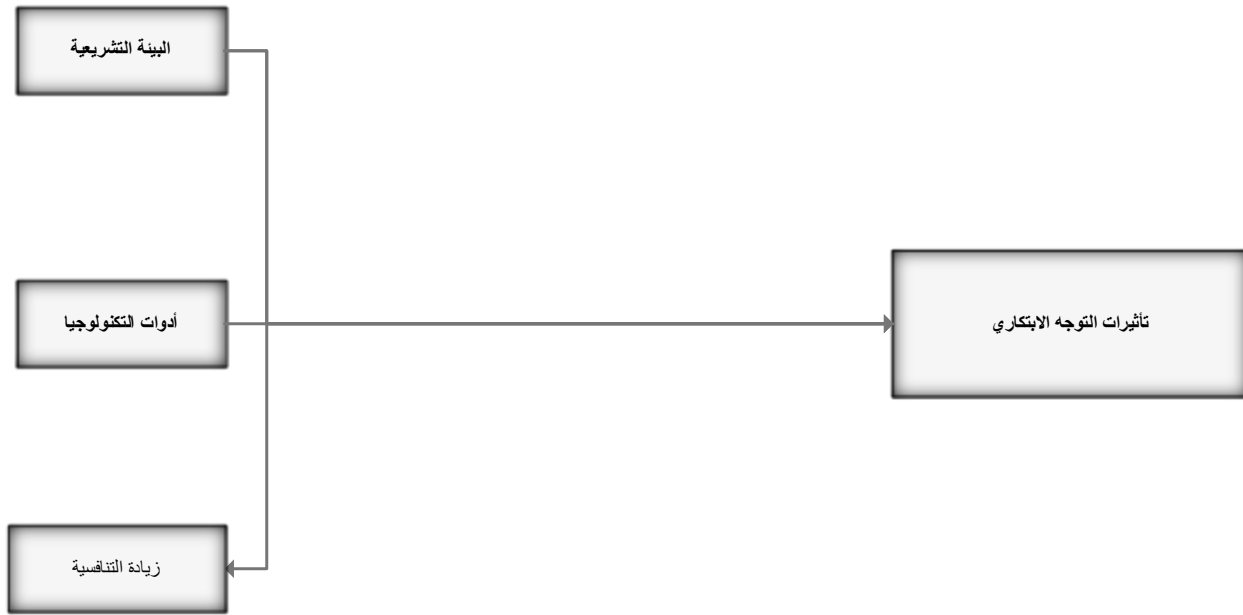
٣,٣. الفصل السادس: تحليل النتائج والمقترحات

متغيرات الدراسة

تأثير البيئة التشريعية واللوائح على التوجه الابتكاري

تأثير أدوات التكنولوجيا على التوجه الابتكاري

تأثير زيادة التنافسية على التوجه الابتكاري



رسم توضيحي ٢٩: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.

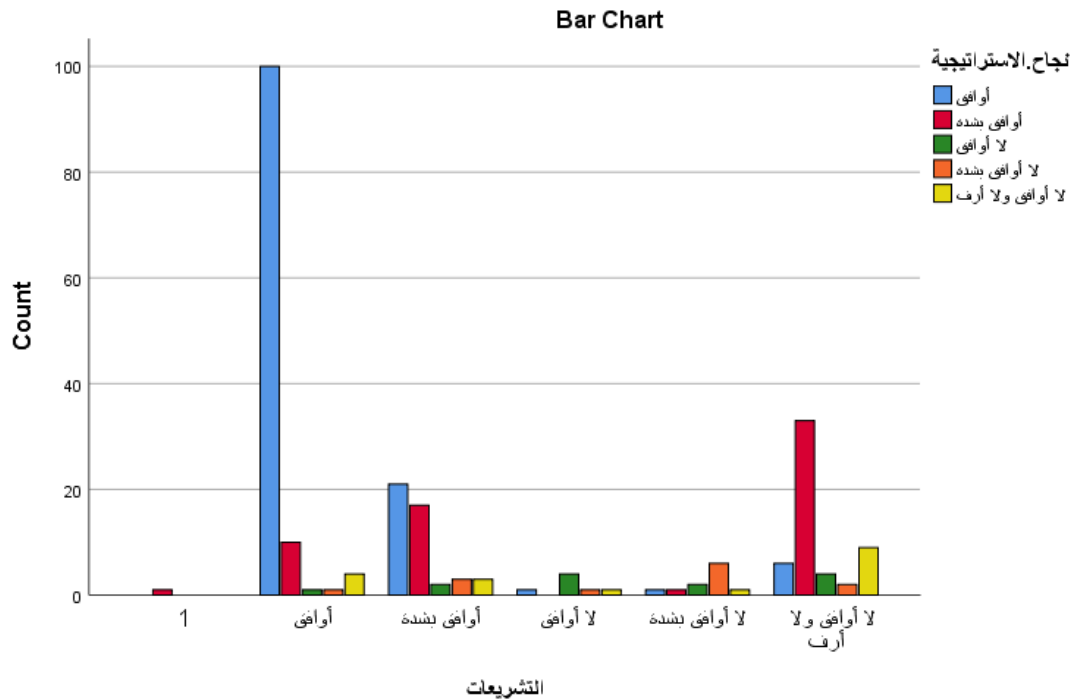
• تأثير البيئة التشريعية واللوائح على التوجه الابتكاري

فهناك تأثير كبير للتنظيم البيئي والأداء البيئي والاجتماعي والحكومي والإبتكار التكنولوجي على مرونة المؤسسات من خلال بناء معادلات هيكلية تشمل كلاً من القيود الخارجية والإدارة الداخلية للشركات. وتبين النتائج أن الأنظمة البيئية يمكن أن تحفز الإبتكار التكنولوجي لغرض تعزيز التنمية المستدامة، وبالتالي تعزيز مرونة الشركات وتعزيز التوجه الإبتكاري؛ ومن خلال دمج المبادئ البيئية والاجتماعية والحكومية في عملياتها، يمكن للمؤسسات غرس ثقافة الوعي البيئي وتحفيز الحلول المبتكرة بشكل استباقي، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز قدرتها على التكيف بسرعة

والتعافي من الأزمات؛ إن ممارسة التنظيم البيئي ودمج المفاهيم البيئية والاجتماعية والحكومية بمثابة حافز للمؤسسات للانخراط في الابتكار التكنولوجي، وبالتالي تعزيز التقدم التكنولوجي وتعزيز مرونة الشركات. يتبين من الجدول الاتي ان درجة الحرية بين المتغيرات تساوى 20 وذلك يدل على قلة التشتت بين المتغيرات وتقارب المتغيرات من بعضها. إضافة ان هناك نسبة كبيرة من المستجيبين على التجربة موافقين على ان نجاح التوجه الابتكاري يعتمد على ليونة ومرونة التشريعات.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	197.543 ^a	20	.000
Likelihood Ratio	156.482	20	.000
Linear-by-Linear Association	52.427	1	.000
N of Valid Cases	235		
a. 20 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.			

جدول 24 : اختبار كاي اسكوير لتأثير البيئة التشريعية واللوائح على التوجه الابتكاري



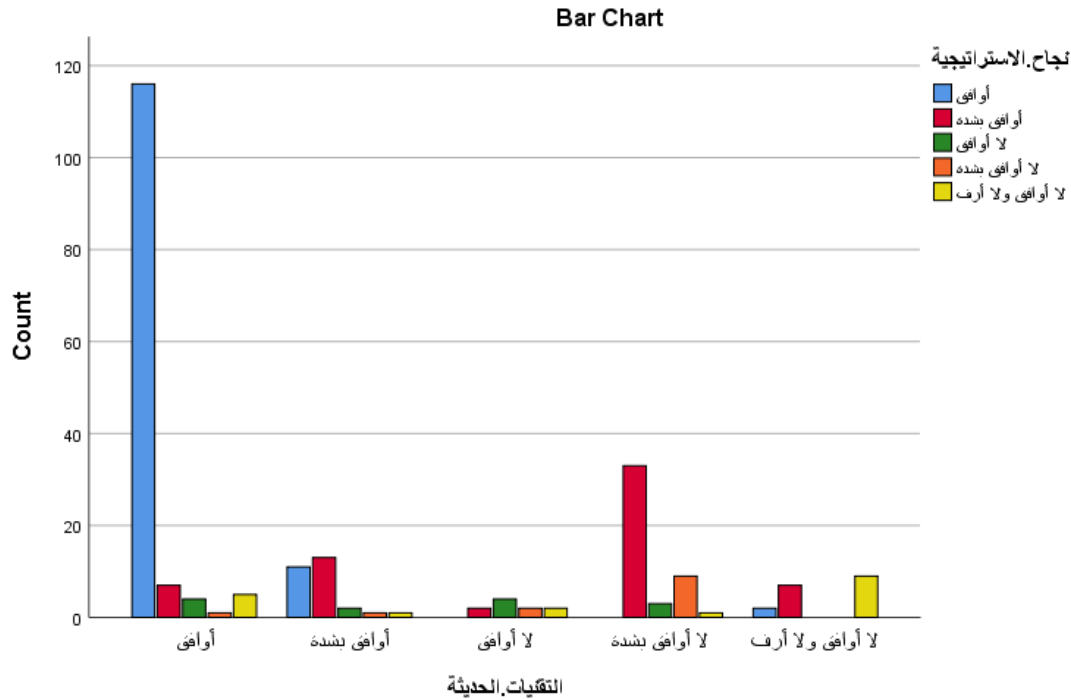
رسم توضيحي 30 : المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير البيئة التشريعية واللوائح على التوجه الابتكاري

• تأثير أدوات التكنولوجيا على التوجه الابتكاري

لقد حظي التوجه التكنولوجي للصناعة الإلكترونية باهتمام كبير من الباحثين في مجال الابتكار في السنوات الأخيرة. فإن الفكرة الأساسية هي أن الشركات التي هي على دراية بالبحث والتطوير وتنفيذ أحدث التقنيات من المرجح أن تكون موجهة نحو التكنولوجيا. التوجه التكنولوجي والابتكاري هو انفتاح الشركة على الأفكار الجديدة واستعدادها لتبني مفاهيم جديدة. ولذلك، يعد التوجه التكنولوجي عنصرًا حاسمًا في أداء الابتكار، لا سيما في الاقتصاد الرقمي حيث تكون التطورات التكنولوجية أكثر سرعة. إضافة أن معدل الحرية يساوي 16 بين المتغيرات وهناك نسبة كبيرة من المستجيبين في التجربة يميلون إلى الموافقة على أهمية وجود التكنولوجيا من أجل تنفيذ استراتيجية التوجه الابتكاري.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	227.661 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	218.562	16	.000
Linear-by-Linear Association	76.087	1	.000
N of Valid Cases	235		
a. 14 cells (56.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .55.			

جدول 25 : اختبار كاي اسكوير لتأثير أدوات التكنولوجيا على التوجه الابتكاري



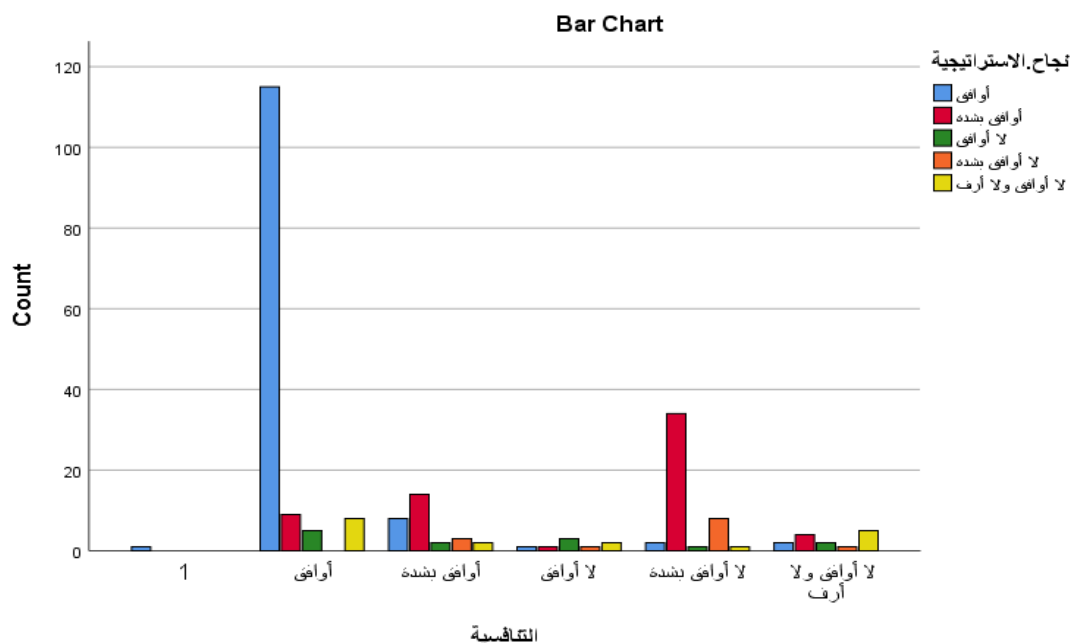
رسم توضيحي ٣١: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير أدوات التكنولوجيا على التوجه الابتكاري.

• تأثير زيادة التنافسية على التوجه الابتكاري

قد تدعو التنافسية الشديدة في الأسواق الى الاتجاه الى تنفيذ استراتيجيات التوجه الابتكاري من اجل خلق حلول جديدة ومبتكرة للمنافسة في السوق. ثبات نسبة الحرية عند 20 والتي تعتبر قيمة ليست كبيرة، يدل ذلك على تقارب المتغيرات وقلة التشتت بين المتغيرات، إضافة الى أن نسبة كبيرة من المشاركين في التجربة يوافقون على ان التنافسية الشديدة قد تدفع الشركات الى احداث التوجه الابتكاري.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	179.542 ^a	20	.000
Likelihood Ratio	177.682	20	.000
Linear-by-Linear Association	50.034	1	.000
N of Valid Cases	235		
a. 20 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.			

جدول 26: اختبار كاي اسكوير لتأثير زيادة التنافسية على التوجه الابتكاري



رسم توضيحي 32 : المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير زيادة التنافسية على التوجه الابتكاري.

تحليل الانحدار بايزي

من خلال عمل تحليل الانحدار بايزي وتحليل انوفا للمتغيرات التي لدينا من لأثبت اهمية كل من (التشريعات واللوائح، واهمية توفير التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وسبب تواجد التنافسية بين الشركات) على أهمية وجود التوجه الابتكاري، من اجل تحقيق الاستدامة والنمو والتطوير. يثبت لدينا ان درجة الحرية بين المتغيرات تساوى 14 والتي تدل على تقارب المتغيرات وتأثير كل منها على الاخر وترابط المتغيرات. إضافة الى ان قيمة Variance تساوى 118.و التي تعبر أيضا عن تقارب المتغيرات بينها وبين بعض. يثبت لنا من التحليل على أهمية توفير التكنولوجيا والتشريعات المرنة من اجل تنفيذ التوجه الابتكاري بنجاح.

ANOVA ^{a,b,c}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	571.974	14	40.855	11.545	.000
Residual	778.507	220	3.539		

Total	1350.481	234			
a. Dependent Variable: نجاح. الاستراتيجية					
b. Model: (Intercept), التقنيات. الحديثة، التشريعات، التنافسية					
c. Regression Weight Variable: الاستدامة					

جدول 27 : تحليل ANOVA

Bayesian Estimates of Error Variance ^a					
Parameter	Posterior			95% Credible Interval	
	Mode	Mean	Variance	Lower Bound	Upper Bound
Error variance	3.507	3.571	.118	2.960	4.306
a. Assume standard reference priors.					

جدول 28 : تقديرات بايزي للخطأ Variancea

٤,٣. التوصيات

بناءً على الدراسة "أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م"،

يمكن توجيه التوصيات التالية:

- تشجيع ثقافة الابتكار: ينبغي على الشركات الأجنبية تعزيز ثقافة الابتكار داخل منظماتها من خلال تشجيع الابتكار والإبداع وتعزيز المشاركة والتعاون بين الموظفين. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء بيئة داعمة للابتكار وتقديم التدريب والتطوير المناسب للموظفين في مجالات الابتكار وإدارة التغيير.
- تبني استراتيجيات الابتكار: ينبغي على الشركات الأجنبية وضع استراتيجيات واضحة للابتكار وتنفيذها بشكل فعال. يمكن تحقيق ذلك من خلال تخصيص موارد كافية للبحث والتطوير، وتعزيز التعاون مع الشركات الناشئة والجامعات ومراكز البحث والتطوير في المملكة العربية السعودية.
- تعزيز التعاون مع الشركات المحلية: ينبغي على الشركات الأجنبية تعزيز التعاون مع الشركات المحلية في المملكة العربية السعودية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشكيل شراكات استراتيجية مع الشركات المحلية لتبادل المعرفة والتكنولوجيا وتعزيز التعاون في مجالات الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات.

- تطوير الموارد البشرية: ينبغي على الشركات الأجنبية الاستثمار في تطوير الموارد البشرية لديها، من خلال تقديم برامج تدريبية متخصصة في مجالات الابتكار وإدارة التغيير. يجب توفير الفرص للموظفين لتعلم المهارات الجديدة وتطوير قدراتهم في التفكير الإبداعي وحل المشكلات.
- التوجه نحو التكنولوجيا الحديثة: ينبغي على الشركات الأجنبية أن تكون على اطلاع بأحدث التطورات التكنولوجية وتوجه استراتيجيتها نحو استخدام التكنولوجيا المتقدمة في عملياتها وتطوير منتجاتها وخدماتها. يمكن تحقيق ذلك من خلال متابعة التطورات التكنولوجية واستثمار في البحث والتطوير لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العمليات الحالية والمستقبلية في إيجابيات الابتكار والتحول الرقمي.
- تحسين العمليات الداخلية: ينبغي على الشركات الأجنبية تحسين عملياتها الداخلية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيق الحلول الرقمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني أنظمة إدارة متكاملة وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف.
- تطوير المنتجات والخدمات: يجب على الشركات الأجنبية الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء في المملكة العربية السعودية. يمكن تحقيق ذلك من خلال فهم احتياجات السوق واستخدام التكنولوجيا المبتكرة لتطوير منتجات وخدمات تفوق توقعات العملاء.
- الاستدامة والحماية البيئية: يتعين على الشركات الأجنبية أن تولي اهتماماً خاصاً بالاستدامة البيئية والحماية البيئية في استراتيجياتها. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق ممارسات الإنتاج النظيف واستخدام التكنولوجيا الخضراء وتقليل النفايات والانبعاثات.
- التوجه نحو الابتكار الاجتماعي: ينبغي على الشركات الأجنبية أن تعتمد نهجاً اجتماعياً للابتكار من خلال تطوير حلول للتحديات الاجتماعية والبيئية في المملكة العربية السعودية. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستثمار في مشاريع ريادية تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمع.
- تقييم وقياس الأداء: يجب على الشركات الأجنبية تقييم وقياس أداء استراتيجيات الابتكار والمرونة الاستراتيجية. يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع مؤشرات أداء قابلة للقياس وتتبع التقدم المحرز وتحليل النتائج لتحديد النقاط القوية والضعف واتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة.

٥,٣. الخاتمة

غالبًا ما يتم استخدام مفاهيم الإبداع والابتكار بالتبادل في الأدبيات. ومع ذلك، قد يميز بعض المؤلفين بين المفهومين. عادة ما يعتبر المؤلفون الإبداع عملية داخلية وعقلانية لخلق أفكار جديدة، في حين يشير الابتكار إلى تنفيذ مثل هذه الأفكار. ومع تزايد حتمية القوى العالمية، يتوقع العديد من خبراء الأعمال أن يكون الإبداع والابتكار في القوى العاملة من أهم العوامل في إنشاء الميزة التنافسية والحفاظ عليها. نظرًا لأهميتها النظرية والعملية، أصبحت كيفية تعزيز الابتكار في المنظمات مجالًا بحثيًا سريع النمو في مجال الإدارة. ووفقًا لمؤشر الابتكار العالمي، احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة ٤١ متقدمة على إيطاليا وبولندا وتركيا والصين (Iqbal, 2011). تتمتع المملكة العربية السعودية بنظام ابتكاري شامل ومتماسك يحقق نتائج مهمة. ومع ذلك، كما هو الحال مع كل نظام، هناك حاجة إلى التحسين المستمر لتحسين أداء النظام. يحلل هذا الفصل نظام الابتكار في المملكة العربية السعودية بناءً على مؤشرات مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠١٨ بين ١٢٧ دولة. ويحدد الفصل مجالات الأداء المميزة للنظام وإخفاقات السوق. وفي المقابل، يكشف التحليل المنهجي لنظام الابتكار الوطني في البلاد عن التفاعلات القوية ولكن أيضًا عن إخفاقات النظام، ويقترح مجموعة من سياسات العمل التي سيتم تنفيذها والتي من شأنها أن تولد تحسنًا كبيرًا مقارنة بالنتائج المتوقعة للنظام. وتتمثل حالات فشل النظام الرئيسية التي تم تحديدها في انخفاض نشر المعرفة أو آثار انتشار المعرفة والحد الأدنى من الوصول إلى تمويل أسهم الشركات الناشئة، أو غياب ثقافة رأس المال المخاطر. ومع ذلك، فإن نظام الابتكار في البلاد متماسك، ويقدم روابط تفاعلية قوية بين عقدة البحث والابتكار والتسويق. وهو يمثل تحسنًا ملحوظًا منذ عام ٢٠١١، حيث يقدم أداء أعلى من المتوسط من حيث الموارد المخصصة للبحث والابتكار (Zygiaris, 2022).

التوجه الابتكاري له تأثير كبير على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. من خلال تبني ثقافة الابتكار وتطوير استراتيجيات الابتكار، يمكن للشركات الأجنبية تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التجارية والاقتصادية.

بواسطة تعزيز التعاون مع الشركات المحلية واستثمار في تطوير الموارد البشرية، يمكن للشركات الأجنبية تحقيق مستوى أعلى من الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء المحليين. بالإضافة إلى ذلك، بالتوجه نحو التكنولوجيا الحديثة وتحسين العمليات الداخلية، يمكن للشركات الأجنبية زيادة كفاءتها وتحسين تجربة العملاء. تحقيق الابتكار الاجتماعي والاستدامة يعزز الشركات الأجنبية في دورها كمسؤولين اجتماعيين وبيئيين، ويساهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة في المملكة العربية السعودية.

وفي النهاية، ينبغي على الشركات الأجنبية تقييم وقياس أداء استراتيجيات الابتكار والمرونة الاستراتيجية من خلال وضع مؤشرات أداء قابلة للقياس وتتبع التقدم المحرز. يجب أيضاً اتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة للتعامل مع النقاط القوية والضعف المحددة.

باختصار، يمكن القول إن التوجه الابتكاري يعتبر عنصراً حاسماً في تعزيز المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. من خلال تبني ثقافة الابتكار وتطوير استراتيجيات الابتكار والتعاون المحلي وتطوير الموارد البشرية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين العمليات الداخلية وتحقيق الابتكار الاجتماعي والاستدامة، يمكن للشركات الأجنبية تحقيق نجاح مستدام والاستفادة من الفرص الواعدة التي تقدمها المملكة العربية السعودية في إطار رؤيتها المستقبلية.

٤. الجزء الأول: الملاحق

٤,١. المراجع العربية والإنجليزية

- Ali, Z. (2016). Basic statistical tools in research and data analysis. 60(9), 662–669. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5037948/>
- EASZ Tech Solutions. (2023). *Foreign Investment in Saudi Arabia*. Retrieved from <https://www.linkedin.com/pulse/foreign-investment-saudi-arabia-easz-tech-solutions/>
- Hinton and Isabella. (2017). Presenting Your Data with SPSS Explained. 1-20. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315689524/presenting-data-spss-explained-perry-hinton-isabella-mcmurray>
- Ho, R. (2018). Understanding Statistics for the Social Sciences with IBM SPSS. *Taylor & Francis Group*, 1-15. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315182452/understanding-statistics-social-sciences-ibm-spss-robert-ho>
- Iqbal, A. (2011). Creativity and innovation in Saudi Arabia: An overview. 13(3), 376-390. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/280266020_Creativity_and_innovation_in_Saudi_Arabia_An_overview
- khaled. (2022). The difference between quantitative and qualitative scientific research. 3-8. Retrieved from <https://www.maktabtk.com/blog/post/61/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A.html>
- laws.boe. (2001). الإستثمار الأجنبي. Retrieved from <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/d1600d28-9520-4219-9c4d-a9a700f1a69d/1>
- lloydsbanktrade. (2023). *Foreign direct investment (FDI) in Saudi Arabia*. Retrieved from <https://www.lloydsbanktrade.com/en/market-potential/saudi-arabia/investment>
- my.gov.sa. (2023). Retrieved from <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/investinginksa>
- Rahman. (2020). The Advantages and Disadvantages of Using Qualitative and Quantitative Approaches. *Canadian Center of Science and Education*, 3-5. Retrieved from <https://pearl.plymouth.ac.uk/handle/10026.1/16598>
- Robert. (2017). Understanding Statistics for the Social Sciences with IBM SPSS. 1-10. Retrieved from

- <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315182452/understanding-statistics-social-sciences-ibm-spss-robert-ho>
- skynewsarabia. (2023). السعودية.. ٢,٢ مليار دولار استثمار أجنبي مباشر بالربع الأول. Retrieved from <https://www.skynewsarabia.com/business/1640277-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-22-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%94%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A-%D9%85%D8%A8%D>
- spa.gov.sa. (2018). اليوم الوطني / رؤية المملكة ٢٠٣٠ خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة. Retrieved from <https://www.spa.gov.sa/23ac35792b>
- statisticsshowto. (2023). Cronbach's Alpha: Definition, Interpretation, SPSS. Retrieved from <https://www.statisticsshowto.com/probability-and-statistics/statistics-definitions/cronbachs-alpha-spss/>
- suhaib.hammad. (2023). Saudi Arabia's foreign direct investment legal framework and outlook. Retrieved from <https://www.ibanet.org/saudi-arabias-foreign-direct-investment-legal-framework-and-outlook>
- Zygiaris, S. (2022). The Analysis of the National Innovation System of the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/978-1-80071-517-220221014/full/pdf?title=the-analysis-of-the-national-innovation-system-of-the-kingdom-of-saudi-arabia>
- ح. الغني. (2022). تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية. Retrieved from https://las.journals.ekb.eg/article_257226_284476cf562046775f13917a1871f31e.pdf
- خ. مجاهد. (2020). الاستثمار الأجنبي مزاياه ومعيقاته. Retrieved from https://ncj.journals.ekb.eg/article_210124_0a1d11338ede10a616e76c5469a7b54a.pdf

٢,٤. الملاحق

أسئلة الدراسة

تثير هذه الدراسة العديد من التساؤلات حول أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م. وسيتم عرض هذه الأسئلة في سؤال رئيسي تليها أسئلة فرعية ذات أهمية في نفس السياق.

١. السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو أثر التوجه الابتكاري في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠؟

٢. الأسئلة الفرعية للدراسة:

- ما المقصود بالتوجه الابتكاري في سياق الشركات الأجنبية؟
- ما هي أهمية المرونة الاستراتيجية في سياق الشركات الأجنبية؟
- ما هي أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠؟
- كيف يمكن قياس مستوى التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية؟
- ما هي العوامل المؤثرة في المرونة الاستراتيجية للشركات الأجنبية؟
- ما هي الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها لتعزيز التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية؟
- كيف يمكن للتوجه الابتكاري أن يعزز المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية؟
- ما هي النتائج المتوقعة من تطبيق التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية؟
- ما هي الدروس المستفادة من تجارب الشركات الأجنبية الناجحة في تحقيق التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية؟
- ما هي التحديات التي قد تواجه الشركات الأجنبية في تنفيذ التوجه الابتكاري وتحقيق المرونة الاستراتيجية بموجب رؤية المملكة ٢٠٣٠ م؟

أسئلة الاستطلاع لهذه الدراسة

- أسئلة عامة

١. العمر

٢. الجنس

٣. الدرجة العلمية

- الأسئلة الرئيسية

١. هل تعمل في شركة أجنبية تعمل في المملكة العربية السعودية؟
٢. هل تعتقد أن التوجه الابتكاري مهم للشركات الأجنبية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠؟
٣. هل شركتك تمتلك استراتيجية محددة لتعزيز التوجه الابتكاري؟
٤. هل تتبنى شركتك ممارسات مبتكرة في مجال أنشطتها؟
٥. هل تشجع شركتك على تطوير منتجات وخدمات جديدة؟
٦. هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من مرونة الشركات الأجنبية في مواجهة التحديات؟
٧. هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من فرص النمو والتوسع للشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية؟
٨. هل تشعر بأن البيئة التشريعية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية تشجع على التوجه الابتكاري؟
٩. هل شركتك تستخدم تقنيات حديثة وأدوات تكنولوجية لتعزيز التوجه الابتكاري؟
١٠. هل تشجع شركتك على التعاون مع الجهات الحكومية أو الأكاديمية لتعزيز التوجه الابتكاري؟
١١. هل تعتقد أن الشراكات مع الشركات المحلية تساهم في تعزيز التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية؟
١٢. هل تعتقد أن تطبيق مفاهيم الاستدامة يمكن أن يكون جزءاً من التوجه الابتكاري في شركتك؟
١٣. هل تعتقد أن التدريب وتطوير مهارات الموظفين يلعب دوراً في تعزيز التوجه الابتكاري؟
١٤. هل تعتقد أن التوجه الابتكاري يزيد من تنافسية الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية؟
١٥. هل تعتقد أن هناك عوائق تمويلية تمنع التوجه الابتكاري في شركتك؟

١٦. هل تعتقد ان للمرونة الاستراتيجية قدرة على التعامل مع الصعوبات والتحديات الجديدة؟
١٧. هل تعتقد ان الشركات الاجنبية الموجودة في المملكة العربية السعودية تحظى فرص كبيرة للاستفادة من التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية؟
١٨. هل تعتقد ان الشركات تحتاج الى إحداث تغيرات سريعة بسبب التغيرات البيئية والتكنولوجية الحالية؟
١٩. هل تعتقد ان هناك دور فعال للتشريعات واللوائح في عملية التوجه الابتكاري؟
٢٠. هل تعتقد ان نجاح التوجه الابتكاري في المملكة العربية السعودية يمكنه ان يزيد من تطور السوق السعودي بشكل عام؟

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdIRZFp_Aa-U08u1lJ0dCv8gMHxHxIPeRkNL9d4uBi-2Pfmgw/viewform

٣,٤. الملخص باللغة العربية

تستهدف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومبتكر. واحدة من العوامل الرئيسية التي تؤثر في تحقيق هذه الرؤية هي التوجه الابتكاري في الشركات الأجنبية المتواجدة في المملكة. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التوجه الابتكاري على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

تم استخدام منهجية البحث الاستقصائي، حيث تم توزيع استبيان على عينة من الشركات الأجنبية في المملكة العربية السعودية. تم استخدام أدوات إحصائية مثل برنامج SPSS لتحليل البيانات المجمعة. تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الاستنتاج الإحصائي لتحديد العلاقة بين التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. تم إجراء استبيان عبر جوجل فورم يحتوي على ٢٣ سؤالاً للأشخاص المعنيين والعاملين في القطاعات الإدارية في المملكة العربية السعودية. تم تجميع ٢٣٥ استجابة من المشاركين في هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة. أظهرت النتائج أن التوجه الابتكاري له تأثير إيجابي وقوي على المرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية. وجدت الدراسة أن الشركات التي تتبنى ثقافة الابتكار وتطوير استراتيجيات الابتكار تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التجارية وتحقيق التنمية المستدامة.

يعتبر هذا البحث مساهمة مهمة في فهم العلاقة بين التوجه الابتكاري والمرونة الاستراتيجية في الشركات الأجنبية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ م. توصي الدراسة بأن الشركات الأجنبية يجب أن تولي اهتمامًا خاصًا للتوجه الابتكاري وتطوير استراتيجيات الابتكار كجزء من استراتيجياتها التجارية لتحقيق المرونة الاستراتيجية والاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها الرؤية الاستراتيجية للمملكة.

Saudi Arabia's Vision 2030 aims to transform the Saudi economy into a diversified and innovative economy. One of the main factors affecting the realization of this vision is the innovative orientation of foreign companies present in the Kingdom. This research aims to study the impact of innovative orientation on strategic flexibility in foreign companies in accordance with the Kingdom's Vision 2030.

A survey research methodology was used, where a questionnaire was distributed to a sample of foreign companies in the Kingdom of Saudi Arabia. Statistical tools such as SPSS were used to analyze the collected data. The data were analyzed using statistical inference techniques to determine the relationship between innovation orientation and strategic flexibility in foreign companies. A questionnaire was conducted via Google Form containing 23 questions for concerned people and workers in administrative sectors in the Kingdom of Saudi Arabia. 235 responses were collected from participants in this study.

The study reached important results. The results showed that innovative orientation has a positive and strong impact on strategic flexibility in foreign companies. The study found that companies that adopt a culture of innovation and develop innovation strategies are more able to adapt to rapid changes in the business environment and achieve sustainable development.

This research is considered an important contribution to understanding the relationship between innovative orientation and strategic flexibility in foreign companies in accordance with the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030. The study recommends that foreign companies should pay special attention to innovative orientation and develop innovation strategies as part of their business

strategies to achieve strategic flexibility and benefit from the promising opportunities provided by the Kingdom's strategic vision.